

## بن صالح يتلقى تهاني ملوك ورؤساء عدة دول

03

نفت تنحية الأمين العام  
ومدير الموارد البشرية  
وزارة العدل؛  
الحوار مع الشريك  
الاجتماعي مفتوح

04



ISSN 1111-0449 الاثنين 07 ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ 04 نوفمبر 2019 م العدد: 18090 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بعد الفصل في ملفات الاستحقاق الرئاسي

الحدث

# الحملة الانتخابية امتحان مصيري للمترشحين والمجلس الدستوري يعلن عن القائمة النهائية بعد أسبوع

05

دعا إلى المشاركة بقوة  
في الاقتراع، بخليبي؛



السلطة الوطنية  
نزيفة وعملها  
مطابق لما التزمت به

05

انتخابات

دكتور محيي الدين  
عميمور



طريق السلامة  
وسكة الندامة

09

بداية من جانفي القادم  
إدارة النصرية توافق  
على انتقال خاسف  
إلى «ران» الفرنسي

19



اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي؛  
ضرورة الإسراع في تنظيم استفتاء تقرير المصير

05

توزيع الكتاب...

الحلقة الهشة  
بين المبدع والقارئ

13-12-11

صدور اول اطلس جزائري

24



الإفتاحية

الجزائر أولاً

فتيدس بن بلة

في كلام يحمل رؤية استشرافية دقيقة للجزائر التي ترتب أمورها وتضبط أولوياتها، طمأن محمد شرقي رئيس السلطة الوطنية، بأن عملية التحضير للاستحقاق الرئاسي، المقرر يوم 12 ديسمبر القادم، يسير على أحسن حال وفق رزمة محددة، مؤكدا قدرة البلاد على تنظيم الموعد المصيري، بحسب المواصفات والمعايير الدولية.

ذهب شرقي إلى الأبعد في مخاطبته المواطنين في خرجة إعلامية أخرى حملت التمايز والاستثناء وكشفت عن إرادة صادقة في مسعى التغيير، بأن السلطة الوطنية أظهرت إمكانيات وتأهلا في خوض هذه المعركة دون التوقف عند التجاذب السياسي والإيديولوجي والتأويلات المرذبة بلا وجه حق من سياسيين وتجار الأزمة، جاعلة من كل شوط، محطة مفصلية في إقناع الرأي العام بأن ما يجري في المشهد السياسي والتدابير القانونية التنظيمية واللوجستية التي اتخذت غايتها واحدة ووحيدة: إجراء انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة اعتمادا على اختيار سيادي، بعيدا عن الاتكالية المفرطة على الآخر ووصفاته.

إنه التحدي الذي ترفعه الجزائر التي تعيش حركية وتحولا في سبيل إرساء دولة مؤسسات تلعب فيها السلطات الدور المستقل وتحافظ على تأدية وظائفها في نظام سياسي يعاد تشكيله أخذا في الاعتبار متغيرات الراهن ومتطلبات الأتي.

يكمل هذا المشهد ويمنح المعادلة السياسية التوازن، المترشحون الخمسة للاستحقاق المتفقون على بلوغ الغاية ذاتها، التجنيد لخدمة الجزائر والتضحية في سبيلها حتى وإن اختلقت أساليب البناء والأدوات والمناهج. إنهم يتنافسون ببرنامج انتخابي متعدد الألوان والمشارب، يضرب في مبدئي ثابت يضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، حرصهم كبير على بناء منظومة ديمقراطية تفتح المجال للتنافس السياسي، تكرر مبدأ التداول على الحكم وتمدّ جسور اتصال وتواصل مع مواطن ينتظر التكفل بشؤونهم وإشراكه في الخيارات والمشاريع دون إبقائه مجرد ورقة انتخابية عابرة.

من هنا تقرّ رسائل السلطة المستقلة، تُفهم تصريحات المترشحين وتُفسر مضامين الخطاب السياسية، هي رسائل تحمل في طياتها أجوبة على أسئلة مطروحة حول التمسك بإتقان اللعبة السياسية وتأديتها وفق أخلاقيات ممارسة انتخابية لإقناع المواطن بجدوى التصويت لمن يراه أنسب وأكثر استجابة لمطلبه وتطلعاته لأن الأسباب التي كانت تؤدي إلى عزوفه قد أزيلت وعهدها قد وُي دون رجعة وبيات في حكم الماضي.

## الدالية في النعمة وبشار

تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، إلى غاية 05 نوفمبر الجاري، بزيارة عمل إلى النعمة وبشار، لتفقد المراكز التابعة للقطاع والوقوف على ظروف التكفل الإقامي بالفئات الهشة.

## زرواطي في زيارة إلى البويرة

تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، يوم 05 نوفمبر الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية البويرة، حيث سيكون الانطلاق ابتداء من الساعة 07:30 صباحا، من أمام مقر الوزارة.

شرفي تعانين مؤسسات  
حماية الطفولة بميلة

تختتم المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، اليوم، زيارتها الميدانية إلى ولاية ميلة، حيث تقوم بالوقوف على ظروف التكفل بالمؤسسات والمصالح المكلفة بحماية الطفولة.

انطلاق الموسم الثقافي  
للمجلس الإسلامي الأعلى

يشرف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، على فعاليات حفل انطلاق الموسم الثقافي للمجلس 2019-2020، اليوم، على الساعة 14:00 بعد الزوال، بقاعة الجزائر قصر المعارض الصنوبر البحري.

## ندوة حول التأمينات

تنظم شركة تأمين المحروقات، ندوة لصالح قادة المؤسسات والشركاء في الجهة الوسطى حول «التأمينات بين الابتكار والمرافقة»، وذلك يوم الاثنين 18 نوفمبر الجاري، بالمركز الدولي للمؤتمرات.

## ندوة صحفية حول المهرجان الدولي للسينما

تحتضن الجزائر الطبعة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما، في الفترة الممتدة من 07 إلى 16 نوفمبر الجاري، وتنظم محافظة المهرجان اليوم ندوة صحفية على الساعة 10:00 صباحا، بقاعة فرانس فانون بديوان رياض الفتح، للحديث عن تفاصيل الأفلام المشاركة وجديد الطبعة.

صالون الرقمنة والتكنولوجيا  
ب «الصافكس»

تنظم مؤسسة «ديجيتاك»، في الفترة الممتدة بين 11 إلى 14 نوفمبر الجاري، الطبعة الثانية لصالون الرقمنة والتكنولوجيا، وذلك بقصر المعارض الصنوبر البحري «صافكس».

## ندوة دولية لدعم المؤسسات الناشئة

تنظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، يوم 16 نوفمبر الجاري، ندوة دولية لدعم المؤسسات الناشئة في مجال المرفق العام.

تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، عرضا موسيقيا بالآلات الخزفية، وذلك يوم الخميس 7 نوفمبر الجاري، على الساعة 17:30 مساء، بدار عبد اللطيف.

## عرض جديد من موبيليس

من أجل مواكبة الاحتياجات الاستهلاكية لزيائنا، الحرفيين، التجار والمؤسسات المصغرة، موبيليس يطوّر عروض PixX Pro ويزودها بعرضه الجديد «600»، وهي صيغة بدون التزام تسمح بمرافقة المهنيين بكل أريحية. مع عرض PixX Pro 600، يستفيد الزبائن الحاليون أو المحتملون من عرض للدفع المسبق ذي مزايا عديدة، يتوافق واحتياجاتهم اليومية.



عرض PixX Pro 600 متوفر عبر اللائحة #600\*. يقدم للمجتمع المهني، عدة امتيازات سخية من المكالمات، الرسائل القصيرة والأنترنت، بـ 600 دج / للشهر فقط.

عرض PixX Pro 600 هو:

- 3000 دج رصيد من المكالمات صالح نحو جميع الشبكات الوطنية.
- مكالمات غير محدودة نحو موبيليس بعد الدقيقة الثالثة.
- 10 جيجا اوكتي أنترنت.
- رصيد صالح 30 يوما.

## كاريكاتير / عنتر

مع من الكتاب - اسع الكتب ليست في متناول الجميع..

نخلتكم في 10 صيغ  
والباقى.. كي يدي..!



إعلاناتكم اتصلوا | تلافكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المدير العام مسؤول النشر

بن بلة فنيديس

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

الشعب

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## قيم التسامح واحترام الآخر

جمال أوكيلي

إنحرف الحراك الجارية أطواره منذ 22 هيفري المنصرم عن مطالبه «الهادئة» الأولى التي كانت محل اطلاع الرأي العام والمقبولة سياسيا من قبل الجزائريين كونها سعت إلى الإحاطة بالانسدادات السائدة منذ فترة على أكثر من صعيد.

مأسعنا من شعارات يوم الجمعة الماضي، في البريد المركزي وأودان وحسببة وأمام الجامعة يؤكد ما أوردناه سابقا بأن الحراك يسير أو بالأحرى اخترقه أناس من ذوي السوابق الأيديولوجية المنضوين تحت راية الأحزاب الجمعيات، المنظمات، النقابات وبقايا الأحداث التي شهدتها الجزائر فيما سبق وما تزال سارية المفعول في أذهانهم إلى غاية يومنا هذا.

ونأسف أن البعض ترك الحقد يحل محل التسامح ويطلق العنان لدعوات التحريض هذا ما كان يصدر عن شخص يحمل مكر صوت «ميقافون» مرددا عبارة «نوضو بالعاصمة نوضو، وهذا الكلام كان يتوارد على مسامع الناس كلها كانت هناك شجرات فلماذا يجتره البعض في هذا الحراك؟ وهناك أشخاص يهتفون بأشياء لا علاقة لها بالوضع عندما يقعون في الضلع المطلق تجاه الموعد الانتخابي القادم، وهذا ما يتناقض مع الادعاءات الديمقراطية التي يبتجحون بها زيادة على التصريح بأمر غير مسؤولة تجاه البلد... في غياب صوت العقل والحكمة والأكثر من هذا احترام الآخر.

هذا التفاعل الهجين فعلا أحق ضررا معنويا كبيرا بالحراك مما جعل «الأول» يسحبون وتعضهم عينات حاملة لأفة الحقد لطلما سعى الجزائريون لِحاربتها بشدة خلال المراحل السابقة اقتناعا منهم بأن ضررها يتجاوز نفعها وقد كلفتهم متاعب جمة من أجل إعادة الاستقرار إلى كامل ربوع الوطن وعلمنا أن لا نضع هذا المكسب الثمين.

كما أن على الجميع استعادة شعارات الحراك الأصيلة التي كانت مضخمة للجزائريين منها «سلمية، سلمية»، «جيش الشعب خاوة خاوة»، «جزائر واحدة موحدة»، ورفع صور الشهداء وكل ما يخدم الجزائر قلبا وقالباً.

وعليه، فإن الحراك ليس معارضة أبدية وإنما وقتة شعبية تاريخية أملت ظروف معينة يعرفها العام والخاص ولأداعي للخوض فيها وإنما اليوم نحن أمام مصير بلد سيكون على موعد مع انتخابات رئاسية بعد اختيار المترشحين القادمين ويحتاج إلى الهدوء لأجازه هذا الحدث بعيدا عن التصعيد.

ومنظفيا، فإن المطلوب من الجزائريين أن لا يضعوا هذا الموعد التاريخي لنا في العملية الانتخابية الثالثة بعد 18 أفريل و9 جويلية 2019 وإنجاح هذه من هذه الوضعية والذهاب إلى اتفاق واحدة بانتخاب رئيس للجمهورية معقول له تسيير المرحلة القادمة... إلا لا يعقل أن تبقى الجزائر بدون رئيس منذ قرابة 9 أشهر... والكل يدرك مامدى رمزية هذا المنصب على الصعيدين الداخلي والخارجي.



وردت هذه التهاني من ملك الأراضي المنخفضة، الملك ويلام أليكسندر وملك البلجيكيين، الملك فيليب وملكة الدنمارك، الملكة مارغرت الثانية وملك إسبانيا، الملك فيليب السادس وكذا من رؤساء كل من بوركيما فاسو، روك مارك كريستيان كابوري وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيليمبو وجمهورية النمسا الفيدرالية، ألكسندر فاندر بيلين.

كما راسل بن صالح بغرض تهنته بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة أيضا، رئيس لجنة شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، كيم جونج وون ورئيس جمهورية النغلاديش، محمد عبد الحميد ورئيس إيرلندا، مايكل د. هينغتون ورئيس جمهورية الفلبين، رودريغو روا دوترت ورئيس جمهورية كوريا. مون جيه إين ورئيس تركمنستان، فوربانقلي بردي محمودوف، إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

## عراقاب يستقبل سفير ألمانيا وإيران في الجزائر

كما تطرق إلى اهتمامه بـ «تعميق المشاورات في إطار الشراكة بين مؤسسات البلدين من أجل تطوير الطاقات المتجددة لاسيما من خلال مبادرة «ديزيرتاك» التي يمكن تكييفها مع الظروف الحالية للسوق الجزائرية في إطار المنفعة المتبادلة،

ومن جهتها، جددت السفارة الألمانية الاهتمام الذي توليه مؤسسات بلدها للسوق الجزائرية لاسيما في مجال تطوير الطاقات المتجددة، كما أعربت عن «استعداد الطرف الألماني لاستغلال جميع الفرص المتاحة للطرفين من أجل تطوير تعاون يعود بالفائدة عليهما».

من جهة أخرى، تناول وزير الطاقة مع السفير الإيراني حسين مشعلجي زادة «العلاقات الثنائية في مجال الطاقة وسبل تسييرها».

كما بحث الجانبان «فرص الأعمال والاستثمار سيما في الصناعات المرتبطة بالكهرباء إضافة إلى مجال المحروقات».

## سفير زيمبابوي في الجزائر يؤكد:

## ندعم تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية

عهد (المنورسو) لعام آخر في تصويت نال تأييد 13 صوتا فيما امتعت عن التصويت كل من روسيا العضو الدائم في مجلس الأمن وجنوب إفريقيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر أكتوبر.

وتأسفت جنوب إفريقيا التي انتقدت «النص غير المتوازن» لكون اللائحة الجديدة لا تعطي أي فكرة عما قام به طرف النزاع.

تتظيم استفتاء تقرير المصير، وأعرب الدبلوماسي، في السياق عن «أمله في أن يتمكن مجلس الأمن الدولي، من الأخذ في عين الاعتبار رغبة الشعب الصحراوي التواق إلى الحرية والاستقلال وتمكينه من الحرية والاستقلال من خلال تنظيم استفتاء تقرير المصير».

وكان مجلس الأمن الدولي، قد جدد الأرباع الماضي

وقفه تضامنية مع القضية الصحراوية نظمتها أمس منظمة أبناء الشهداء بالجزائر، إن قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2494 القاضي بتفديد عهدة بعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) لعام آخر «كان محييا لأمال الشعب الصحراوي، والذي يتعارض مع المهمة الأساسية التي انيطت للبعثة الأممية وهي

أكد سفير دولة الزيمبابوي في الجزائر، فوزا نتونفا، أمس، دعم بلاده لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية لتمكين الشعب الصحراوي من حقه في الاستقلال والحرية، وهو ما ينادي به الشعب والقادة الصحراويون.

وقال سفير زيمبابوي، في تصريح ل(وآ) على هامش

## المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله في جلسات عامة ابتداء من الغد، بمناسبة مشروع قانون المحروقات بينما تخصص جلسة الأربعاء والخميس القادمين لمناقشة مشروع قانون المالية 2020، حسب ما أفاد به، أمس، بيان من المجلس.

وأوضح ذات البيان أن جلسة يوم الأحد 10 نوفمبر 2019 ستخصص لمناقشة مشروع قانون يعدل الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 يونيو 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية ومشروع قانون يتم الأمر رقم 06-02 المؤرخ في 28 فبراير 2006 والمتضمن القانون الأساسي للمستخدمين العسكريين.

فيما ستخصص جلسة يوم الخميس 14 نوفمبر للتصويت على مشروع قانون ينظم نشاطات المحروقات ومشروع قانون المالية لـ 2020 وكذا مشروع قانون المعدل والمتضمن الإجراءات الجزائية والقانون المتمم والمتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين يضيف ذات البيان.

## عشية المولد النبوي الشريف

## وزارة الصحة تحذر من استعمال المواد النارية

«كل هذه الأخطار تهدد مستقبل الفرد وعدم قدرته على ممارسة بعض المهن والحياة العادية بصفة عامة، يؤكد ذات المصدر.

واعتربت الوزارة من جهة أخرى إلى شريحة الأطفال والمراهقين هم الأكثر عرضة لهذه الحوادث» داعية العائلات إلى المزيد من الحيلة والحذر والمراقبة في استعمال الصغار لهذه المواد المفرقة.

والنساء الحوامل والأطفال»، كما يتسبب صوت هذه المفرقات في إتلاف حاسة السمع والإزعاج والقلق.

وقد تعرض الأشخاص الذين يتعاملون مباشرة مع هذه الألعاب -حسب ذات المصدر- إلى أضرار باليد تؤدي إلى فقدان الأصابع وإصابة العين مما يتسبب في بعض الأحيان في فقدان البصر بالإضافة إلى حروق من الدرجتين الثانية والثالثة تؤدي إلى تشوهات.

حذرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من استعمال المواد والألعاب النارية كالمفرقات والألعاب الصواريخ والقذائف خلال الاحتفال بالمولد النبوي الشريف والتي قد تتسبب في حوادث خطيرة، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

أكد ذات المصدر أنه وكل ذكرى احتفال بالمولد النبوي

## دحماني رئيسا لمجلس إدارة القرض الشعبي الجزائري

مليار دج مقابل 1922 مليار دج في سنة 2017.

كما انتقل الناتج البنكي الصافي لهذه المؤسسة المالية العمومية من 69 مليار دج سنة 2017 إلى 77 مليار دج سنة 2018.

أما الناتج الصافي لأرباح القرض الشعبي الجزائري فقد انتقل من 33 مليار دج سنة 2017 إلى 41 مليار دج سنة 2018.

استثنائية بتاريخ 27 أكتوبر الأخير بمقر وزارة المالية.

وأضاف البيان ذاته أن دحماني قد شغل مهام عديدة في القرض الشعبي الجزائري من بينها المدير العام بالنيابة والمدير العام قبل أن ينتخبه مجلس الإدارة رئيسا له.

وكان قد التحق بالقرض الشعبي الجزائري بعد «مشوار جامعي وعلمي بجامعة أكس

تم تعيين المدير العام للقرض الشعبي الجزائري محمد دحماني رئيسا لمجلس إدارة هذا البنك العمومي، حسبما أفاد به، أمس، بيان للقرض الشعبي الجزائري.

وأوضح ذات المصدر أن دحماني قد عين من قبل الجمعية العامة العادية للقرض الشعبي الجزائري الجمعية في جلسة

## أشغاله تنطلق غدا بعين الدفلى

## «الممارسات المالية في المذهب المالكي» في ملتقى دولي

تنطلق غدا بولاية عين الدفلى أشغال الملتقى الدولي للمذهب المالكي في طبيعته 15 حيث سيناقش موضوع «الممارسات المالية في المذهب المالكي»، حسبما علم من المدير المحلي للشؤون الدينية والأوقاف. وعلاوة على أساتذة جامعيين جزائريين، سيشارك في هذا الحدث العلمي والثقافي الذي تنظمه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع ولاية عين الدفلى إلى غاية 7 نوفمبر الجاري علماء دين وشخصيات وضيوف من 15 دولة، استنادا للسيد فقير.

مجالات الحياة»، لافتا إلى أن الإسلام يشجع اللجوء إلى التمويل الذي لا يشك في أصله.

سيعكف الخبراء الماليون الحاضرون في هذا المؤتمر على إمارة اللتام عن هذا التراث (الذي تركه مالك بن أنس المتصل بالقضايا المالية) ما من شأنه تثمين هذه الثروات العديدة، يذكر أن مذهب مالك بن أنس (710-795) إمام المدينة المنورة، تم اعتماده من قبل العديد من سكان البلدان الإسلامية في المغرب العربي وشمال إفريقيا منذ عدة قرون بفضل موضوعيته ومرجعيته المعترف بها.

## تنظيم لقاء دولي حول الطاقات المتجددة بوهران

سيشكل موضوع الطاقات المتجددة المحور الرئيس للقاء دولي سينظم من 11 إلى 13 نوفمبر الجاري بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران «محمد بوضياف» حسبما استفيد لدى المنظمين.

يهدف اللقاء إلى «تعزيز الاستجماع بين الباحثين الجامعيين والصناعيين المستثمرين في مجال الطاقات المتجددة»، حسبما أبرزه رئيس لجنة التنظيم البرفسور أحمد بلعسري.

ويتضمن هذا الحدث عدة محاضرات وورشات بمشاركة نحو 30 خبيرا من الوطن ومن بلدان مختلفة منها ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان، حسبما أشير إليه.

كما سيحضر الفاعلون الأساسيون في الصناعة الوطنية على غرار مجمعي سوناطراك وسونلغاز لتنشيط الورشات الرامية إلى تربية تنمية الكفاءات في مختلف ميادين الطاقات المتجددة، وفق ذات المصدر.

ويادر بهذا الحدث مخبر الفيزياء البلازما والمواد الموصلة وتطبيقاتها لجامعة «محمد بوضياف» بدعم من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

## المدير العام للشؤون القضائية والقانونية:

## ما قام به القضاة «تمرد وعصيان وليس إضراباً»

## باب الحوار ما يزال مفتوحاً لتسوية المطالب

بمناسبات في الولايات الكبرى، وقال إن 300 طلب يخص العاصمة، بومرداس وتيبازة، وهم بذلك يحرمون المواطنين في الولايات الأخرى من الخدمة الجوارية للقضاء.

وفيما يتعلق بتحول المطالب المهنية إلى طلب استقلالية القضاء، قال إن هذه الأخيرة تبنى، وحسب المتحدث فإن استقلالية القضاء لا بد أن تكون أولاً في الأذهان وأن تصدقها القرارات التي يتخذها القضاة في عملهم القضائي.

## النقابة الوطنية للقضاة تؤكد ضمانتها

للحد الأدنى للخدمة أكدت النقابة الوطنية للقضاة ضمانتها الحد الأدنى للخدمة المضمون، تطبيقاً لقرارات مجلسها الوطني وللحرص على تحمل القضاة المضربين لمسؤولياتهم اتجاه المواطن والمجتمع وتفادياً للوقوع في حالات الحبس التعسفي، حسب ما جاء، أمس، في مذكرة توضيحية للنقابة. وحسب المصدر سيتولى القضاة «النطق بجمع الأحكام المتعلقة بقضايا الموقوفين الموجودة في النظر، الفصل في الحريات عند أول تقديم سواء تعلق الأمر بالمتول الفوري أو الطلبات الافتتاحية، الفصل في جميع الطلبات المتعلقة بالحسب المربوطة بأجل قانونية، الفصل في القضايا الاستعجالية من ساعة إلى ساعة إلى جانب الفصل في طلبات تمديد التوقيف للنظر وطلبات المنع من مغادرة التراب الوطني».

كما سيتولى القضاة المضربون «الفصل في طلبات تمديد الاختصاص، الفصل في طلبات الإذن بالتفتيش، تسليم رخص الدفن، تسليم رخص الاتصال مع المحوسبين، وضمان المداومة على مستوى الجهات القضائية والقيام بجميع المهام المتصلة بها»، وكانت وزارة العدل أكدت في بيان لها بخصوص إضراب القضاة، تقتتها لكل مبادرة في إطار «الحوار الجاد» تراعى فيه «استقلالية المؤسسات وحقوق القاضي ومصالح المتقاضين والمصلحة العليا للمجتمع».

## في عرضه أمام لجنة المالية والميزانية بـ«م.ش.و»، بوزيد:

## أزيد من 80 ألف مقعد يبدغوجي وأكثر من 50 ألف سرير بنهاية 2019

وفيما يتعلق بمشروع ميزانية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 2020، أفاد الوزير أن هذه الميزانية بلغت 422.691 مليار دينار، مشيراً إلى أن مشروع قانون المالية والميزانية لم يتضمن أية اعتمادات مالية جديدة لفائدة الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وذلك بالنظر إلى الأرصدة المتبقية في الصندوق والمقدرة بنحو 19 مليار دينار.

من جهة أخرى، تطرق بوزيد، إلى أهم العمليات ذات الأولوية في برنامج القطاع، منها استكمال مسار اعتماد مشروع قانون المتضمن تحديد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيله وتنظيمه إلى جانب مراجعة أحكام القانون التوجيهي للتعليم ونصوصه التطبيقية.

وكشف الوزير أن القطاع يسعى إلى إنشاء جامعة للامتياز بمدينة سيدي عبد الله ترتكز على الاستعمال المكثف للغة الإنجليزية وتوظيف أستاذة باحثين من ذوي المستوى العالي عن طريق إعلان وطني ودولي.

وفيما يتعلق بإصلاح نظام الخدمات الجامعية، أوضح الوزير وجود «رؤية شاملة» ترتكز على مبدأ الانتقال التدريجي من نمط الدعم غير مباشر إلى نمط الدعم المباشر وثلاثة تخصصات تتعلق بوضع الإنفاق وعقلنة التسير وتحسين الخدمات الجامعية مع استحداث منحة امتياز لمكافأة التفوق في المجال البيداغوجية والرياضة.

## بموجب اتفاق وقع بين قطاعي التكوين المهني والشباب والرياضة

## برنامج لتطوير النشاطات الرياضية والترفيهية

بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، بغية جعل المحيط التكويني قضاء للإبداع»، مبرزا أن «القطاع يتوفر على ما يقارب 70 أستاذا في مادة الرياضة على المستوى الوطني».

وأضاف أن هذه الشراكة تهدف أيضاً إلى تطوير المؤهلات والقدرات المهنية لقطاع الشباب والرياضة من خلال التكوين الأولي، بحيث ستتكلل المؤسسات التكوينية بإنشاء فروع تكوين تخص المؤهلات التي يحتاج إليها قطاع الشباب إلى جانب التكوين المتواصل الموجه للعمال، وفي هذا السياق تم إدراج في البرنامج التكويني لمؤسسات القطاع ثلاثة تخصصات تتعلق بوضع وصيانة عشب الملاعب الرياضية وتغطية الأرصحات الرياضية، وصيانة المسابح.

ومن جهته أكد برناوي أن هذه الاتفاقية تساهم في دعم قطاع الشباب والرياضة في مجال صيانة العتاد والمنشآت الرياضية بحيث تسمح بالحفاظ على الوسائل المتوفرة، وأن البرنامج المشترك سيسمح بإعداد برامج رياضية ثرية، تمكن من تنظيم منافسات في مختلف أنواع الرياضة يوظرها لاعبون قدامى.

وصف عبد الحفيظ جريير المدير العام للشؤون القضائية والقانونية بوزارة العدل، أن الحركة التي قام بها القضاة ليست احتجاجاً ولا تشبه الإضراب، وإنما هي عملية «تمرد أو عصيان»، متأسفاً أن يصدر ذلك من القضاة الذين يخول لهم تطبيق التشريعات واحترام قوانين الجمهورية.

## حياة / ك

أوضح جريير أن ما أقدم عليه القضاة ليس بالإضراب لأن هذا الأخير يمر بإجراءات تضمن توفير الحد الأدنى من الخدمات للمواطن، لأنه يتعين عليهم أن يكونوا ضامنين لاحترام التشريعات وتطبيقها.

رغم عدم شرعية الحركة التي قام به القضاة، إلا أن جريير أكد أمس عبر أثر القناة الإذاعية الثالثة أن الوزارة الوصية ما تزال أبوابها مفتوحة للحوار، والاستماع إلى انشغالات القضاة الاجتماعية والمهنية، مشيراً إلى اللجوء إلى دراسة الطعون التي قدمها القضاة لمعالجة بعض الحالات.

وذكر المتحدث أن الوزارة عقدت لقاءات مع نقابة، وقال إن الوصاية تتفهم جيدا المطالب الاجتماعية والأربعاء الفارط، منها ما تعلق بمراجعة الأجور، وظروف العمل والتحويلات. ولفت في سياق متصل بأن بعض المطالب قد تمت تسويتها على غرار الأجور، وقد تم تشكيل فوج عمل بمشاركة ممثلين من النقابة، وفيما يتعلق بالتحويلات ذكر جريير أنه من المعتاد أن تقوم الوزارة بتسيير حركة التحويلات للقضاة، مبدية استعداد الوزارة لدراسة الطعون التي قدموها، مع إمكانية التوصل إلى الحلول. موضعاً أنه تم تلقي السنة الحالية 1297 طلب تحويل، وأن 80 ٪ من هذه الطلبات تريد الالتحاق

كشفت وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، الطيب بوزيد، أمس، عن استلام نحو 83.400 مقعد يبدغوجي و51.370 سرير جديد، نهاية ديسمبر المقبل.

أوضح الوزير خلال عرض قدمه أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، حول ميزانية القطاع لسنة 2020، أنه باستلام هذه المقاعد البيداغوجية الجديدة، سترتفع قدرات الاستقبال الإجمالية إلى 1.512.590 مقعد يبدغوجي، في حين سترتفع القدرات الوظيفية الإجمالية للايواء إلى 658.600 سرير وذلك مع نهاية ديسمبر القادم.

ويخصوص الدخول الجامعي الحالي، قال بوزيد إنه تم «في ظروف حسنة»، مقرا بتسجيل «بعض التأخر في انطلاق النشاطات البيداغوجية في عدد محدود من المؤسسات الجامعية بسبب لجوء تلك المؤسسات اضطرارا إلى استكمال بعض المتطلبات التعليمية ذات الصلة بإنهاء السداسي الثاني للسنة الجامعية الماضية».

وأشار في سياق متصل، إلى أن مؤسسات التعليم العالي، استقبلت بحلول السنة الجامعية الحالية، 260.554 طالبا جديدا، وينتظر أن يرتفع العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في كل أطوار التعليم العالي سيما بعد الانتهاء من مسابقات الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه، نحو 1.700.000 طالب، أما عدد الخريجين على مستوى الطورين الأول والثاني فقد بلغ 360.000 خريجي جديد.

## أحكام جديدة لحماية المال العام، زغماتي: إلغاء القيود على أداء الشرطة القضائية



قانون الإجراءات الجزائية التي تنص على أنه لا يمكن لضباط الشرطة القضائية الممارسة الفعلية للصلاحيات التي تخولها لهم هذه الصفة إلا بعد تأهيلهم بموجب مقرر من النائب العام لدى المجلس القضائي الذي يوجد إقليم الوظيف. اختصاصه بمقرهم المهني بناء على اقتراح السلطة الإدارية التي يتبعونها.

ونفس المادة أعطت هذه الصلاحية للنائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر في شأن ضباط الشرطة القضائية التابعين للمصالح العسكرية للأمن وهو ما أقرت -حسب الوزير جملة من الإشكالات «أثرت سلباً» على سير مصالح الشرطة القضائية وكثفت من نجاعة أدائها وذلك بسبب طول إجراءات التأهيل ويطننها، ضرورة تجديد الإجراءات كلما تم تحويل الضابط المعني من مجلس قضائي إلى آخر. كما تسببت هذه الأحكام، التي دخلت حيز التنفيذ منذ أكثر من سنتين في إقصاء عدد كبير من ضباط الشرطة القضائية من إجراءات التأهيل بحكم المهام التي تسند لهم خارج مهام الشرطة القضائية من قبل السلطة الإدارية التي يتبعونها أو لعدم قيامهم بمهام الشرطة القضائية بصورة دائمة. وأوضح زغماتي أن إجراء التأهيل «لم يثبت جدواه في مجال أداء الضبطية القضائية ولم تكن له أية إضافة على نوعية أعمالها إلا أضحت من غير المجدي الاحتفاظ به» ويتضمن المشروع إلى جانب هذا، اقتراح تعديل محتوى المادتين 15 و19 من قانون الإجراءات الجزائية بغية تكييف تسمية ضباط وأعاون الشرطة القضائية للدرك الوطني والمصالح العسكرية للأمن مع تلك المكرسة في النصوص القانونية والتنظيمية المطبقة على هذين السلكتين.

## اقتراح إلغاء شرط تأهيل ضباط الشرطة القضائية

كما يقترح مشروع القانون المعروف على اللجنة كذلك إلغاء المادتين 15 مكرر 1 و15 مكرر 2 من

الحدود الوطنية. وانطلاقاً من هذه المعايير أضحت مرتكبي الأعمال المجرمة بجعة انعدام الوصف الجزائي للأفعال محل التحقيق والتي يرون فيها عن حسن نية أو عن قصد مجرد «أخطاء» تسيير لا ترقى إلى مصاف الجريمة» بينما يبقى ذلك من الصلاحيات الحصرية للقاضي.

وعليه، يضيف الوزير، فإن مثل هذا الموقف أصبح الغالب لدى ممثلي هذه المؤسسات وهو ما يجعل من هذه الأحكام المدرجة ضمن المادة 6 مكرر «عائقاً قانونياً حقيقياً يؤثر سلباً على أداء النيابة العامة والضبطية القضائية ويقلص من فعاليةهما في محاربة الجريمة الاقتصادية». وأعتبر زغماتي أن إلغاء هذه المادة والرجوع إلى العمل وفق القواعد والمبادئ القانونية المكرسة في مجال التحريات والمتابعة من شأنه أن يعزز حماية المال العام ومكافحة الإجراء المالي».

## توسيع صلاحيات ومهام ضباط الشرطة القضائية للمصالح العسكرية للأمن

حصرت المادة 15 مكرر من قانون الإجراءات المستحدثة في مارس 2017 مهام الشرطة القضائية لضباط وضباط الصف التابعين للمصالح العسكرية للأمن في الجرائم الماسة بأمن الدولة المنصوص عليها في قانون العقوبات، حيث نتج عن تضيق مهامها «تقليص دور هذا الجهاز في البحث والتحري عن الجرائم» وبيئت الممارسة الميدانية أن حصر مهام هذه المصلحة في مجال محددة من الجرائم قد «أثر سلباً على السير الحسن» للتحريات والتحقيقات في قضايا القانون العام وعلى رأسها قضايا الفساد والمساس بالاقتصاد الوطني بما في ذلك الجرائم العابرة

أكد وزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مشروع القانون المعدل لقانون الإجراءات الجزائية يهدف إلى «حماية المال العام» عبر تسهيل تحريك الدعوى العمومية وكذا «إلغاء القيود على أداء الشرطة القضائية وعملها».

وخلال عرضه على اللجنة القانونية للمجلس الشعبي الوطني، قال الوزير إن الهدف من تعديل قانون الإجراءات الجزائية هو «تعزيز وتدعيم الإطار القانوني لمكافحة ذات الآثار السلبية على تحريك الدعوى العمومية وممارستها من قبل النيابة العامة من جهة وتلك التي فرضت قيوداً على أداء الشرطة القضائية وعملها من جهة أخرى».

وللغرض، يقترح مشروع القانون إلغاء المواد 6 مكرر، 15 مكرر، 15 مكرر 1 و15 مكرر 2 من قانون الإجراءات الجزائية المتعلقة بشروط تحريك الدعوى العمومية في مجال الجرائم ذات الصلة بالمال العام وكذا صلاحيات ومهام ضباط الشرطة القضائية التابعين للمصالح العسكرية للأمن.

كما يقترح أيضاً تعديل المادة 207 المتعلقة بمراقبة أعمال ضباط الشرطة القضائية من قبل غرفة الاتهام عبر إعادة النظر سيما في التدابير المستحدثة بموجب القانون المؤرخ في مارس 2017 الخاصة بتأهيل ضباط الشرطة القضائية للممارسة الفعلية للصلاحيات المرتبطة بهذه الصفة.

## تحريك الدعوى العمومية في جرائم المال العام

تم إدراج ضمن تدابير قانون الإجراءات الجزائية المؤرخ في جويلية 2015 شرط الشكوى المسبقة من الهيئات الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية لتحريك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات الاقتصادية التي تملك الدولة كل رأسمالها أو ذات الرأسمال المختلط عن أعمال التسير التي تؤدي إلى سرقة، اختلاس، تلف أو ضياع أموال عمومية أو خاصة.

وأوضح الوزير أن نص هذه المادة المستحدثة والذي كان يرمي إلى إيجاد نوع من الحماية لمسيرى المؤسسات الاقتصادية وجعلهم في منأى عن المتابعات الجزائية التي قد تكون غير مؤسسة نظراً لطبيعة أعمالهم قد «كانت لها آثار جد سلبية» على تحريك الدعوى العمومية في مجال الجرائم المتصلة بالمال العام.

وأصبحت هذه الأحكام تشكل كما قال «عائقاً وحاجزاً» أمام عمل الجهات القضائية عامة والنيابة العامة خاصة بحكم موقف وتصرفات ممثلي الهيئات

## وزارة العدل تنفي إنهاء مهام الأمين العام للوزارة ومدير الموارد البشرية

نفى وزارة العدل، أمس، في بيان لها، ما تداولته صحيفة إلكترونية حول إنهاء رئيس الدولة مهام الأمين العام للوزارة والعدل والمدير العام للموارد البشرية، مؤكدة أن هذا الخبر «عار من الصحة».

وأوضحت الوزارة أن «القاضي الذي كان مصدراً لهذه الشائعات تحركه بواعث غير بريئة، وهو بهذا السلوك المنافي لأبسط الأخلاقيات يعمل على زرع الشك لدى زملائه القضاة الذين اهتموا عليهم افتراء لا يليق بسلوك القاضي».

## تجوب أربع ولايات

## بلمهدي يعطي إشارة انطلاق القوافل العلمية من دار الإمام

الشعب الجزائري بأول نوفمبر 1954 ومولد خير الأنام محمد (ص) فرصة للتعريف بعلماء الجزائر وشيوخها الأفاضل الذين تركوا تراثاً عظيماً في الشرق العربي والمغرب العربي ولا يعرفهم شباب اليوم بالإضافة إلى دراسة وشرح القضايا الآنية والتي تخص الشباب والوطن».

وبخصوص الجديد في موضوع العمرة كشف الوزير أن هناك تواصل مع السلطات السعودية لحل مشكل الدفع الإلكتروني وأن هناك 82 وكالة للأسفار سحبت دفتر الشروط.

أما حول ممارسة الشعائر الدينية فقال إن «الجزائر ذات سيادة ولا يسمح لأي كان بنهاتها القانون»، موضحة أن الذين ينشطون خارج القانون قد دعوا أكثر من مرة لدفع ملفاتهم للحصول على رخص رسمية لممارسة الشعائر الدينية ورفضوا ذلك».

أعطى وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس، بدار الإمام إشارة انطلاق القوافل العلمية لتجوب أربع ولايات في الفترة الممتدة من 03 إلى 09 نوفمبر الجاري، وتعتبر هذه القوافل التي ستجوب كلاً من ولايات الطارف والبويرة وتمنراست وأدرار منابر علمية لترسيخ المرجعية الوطنية والدينية وتعزيز القيم الوطنية وروح المحبة والتضامن ودراسة مختلف القضايا التي تخص المجتمع بحيث أوكلت لقاطلة الطارف دراسة مسألة «التكافل الوطني والتضامن الاجتماعي» ولقاطلة البويرة دراسة قضية «الشباب ومبادئ أول نوفمبر» ولقاطلة تمنراست دراسة موضوع «القيم الوطنية والخطاب المسجدي» أما قافلة أدرار فقد أوكلت لها دراسة موضوع «أعلام الجزائر».

بالمناسبة ذكر بلمهدي، هذه «التظاهرة التي تنزامن مع احتفاء

## تنطلق بعد حوالي أسبوعين :

## الحملة الانتخابية امتحان مصيري للمرشحين الخمسة

بعد اجتياز أبرز امتحان أسفر عن 5 مشاركين في المعترك الانتخابي، يستعد عز الدين ميهوبي وعبد القادر بن قريته وعبد المجيد تبون وعلي بن فليس إلى جانب عبد العزيز بلعيد، لاجتياز ثاني امتحان وقد يكون الأضعب على الإطلاق، في ظل الظروف الراهنة ممثلا في الحملة الانتخابية التي يفضلنا عنها أسبوعان.

## فريال بوشوية

انتهى المرشحون الخمسة لرئاسيات 12 ديسمبر الداخل من إعداد برامجهم، ويستعدون لعرضها على الشعب الجزائري، وذلك خلال الحملة الانتخابية التي تنطلق يوم 17 نوفمبر الداخل، امتحان لا يقل عن امتحان غريبة الملفات، وعلى الأرجح فإنهم سيركزون على العمل الجاري وبدرجة أقل التجمعات الشعبية، إيماناً منهم بأن كسب ثقة المواطنين تمر عبر الاقتراب منهم من خلال الاحتكاك. ورغم أن الحملة الانتخابية لن تكون مهمة هينة على المرشحين، إلا أنهم يراهنون على برامجهم الانتخابية، التي انتهوا من إعدادها قبل فترة، وروجوا لها بشكل مبدئي، في التصريحات التي أدلوا بها للصحافة، في أعقاب إيداع ملفات ترشحهم على مستوى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وستكون بمثابة الورقة الحاسمة لكل واحد منهم. وبالنسبة للوعاء الانتخابي، يصعب الحديث عنه، لأنه من الصعب التكهّن بنسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، التي تحددها عدة معايير، غير أن عملية جمع التوقيعات تعكس الانخراط ميدانياً وتؤشر على المشاركة، وهو ما أكدّه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي،



الذي أفاد بأن المؤشرات توحى بإقبال شعبي، وقبل ذلك أكد المكلف بالإعلام على مستواها علي ذراع، بأن عملية جمع التوقيعات تكتسي بالغ الأهمية، لأنها ذات طابع تحسيبي، وتساهم في الإقناع بأداء الفعل الانتخابي.

قياساً إلى ذلك، قد يكون عدد الاستمارات الصحيحة أي بعد الغريبة، مؤشراً على مدى انتشار المرشحين، الذين تمكنوا من بلوغ تقريبا كل ولايات الوطن، على غرار تبون وبين فليس وبلعيد، علماً أن المرتبة الأولى عادت لتبون بأكثر من 100 ألف استمارة،

متبعوا بعبد القادر بن قريته بـ 83 ألف استمارة، يليه علي بن فليس بما يفوق 81 ألف استمارة، وتفقو عبد العزيز بلعيد على عز الدين ميهوبي، بجمعتهما أكثر من 77 ألف و65 ألف استمارة موقعة على التوالي.

## المجلس الدستوري يتولى نشر القائمة النهائية للمرشحين في غضون أسبوع

إلا في حالة حصول مانع خطير يثبته المجلس الدستوري قانوناً، أو في حالة وفاة المترشح المعني، يمنح أجل آخر لتقديم ترشيح جديد، ولا يمكن أن يتجاوز هذا الأجل الشهر السابق لتاريخ الاقتراع. وفي حالة «وفاة مترشح أو حدوث مانع خطير له، بعد موافقة المجلس الدستوري على قائمة المرشحين نشرها في الجريدة الرسمية، يتم تأجيل تاريخ الاقتراع لمدة أقصاها خمسة عشر (15) يوماً»، حسب ذات المادة.

في الطعون في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إرسال آخر قرار للسلطة، كما يقوم بنشر هذه القائمة في الجريدة الرسمية.

وتنص ذات المادة على أن السلطة «تفصل في صحة الترشيحات لرئاسة الجمهورية بقرار معلل قانونياً في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إيداع التصريح بالترشح، ويبلغ قرار السلطة إلى المترشح فور صدوره ويحق له، في حالة الرفض، الطعن في هذا القرار لدى المجلس الدستوري في أجل أقصاه 48 ساعة من ساعة تبليغه».

وبعد نشر القائمة النهائية في الجريدة الرسمية، فإنه يمنع على المرشحين الانسحاب من السباق الرئاسي، حسب المادة 144 التي تنص على أنه «لا يقبل ولا يعتد بانسحاب المترشح بعد موافقة المجلس الدستوري على الترشيحات،

بعد إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن قائمة المترشحين الخمسة للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر المقبل، سيتولى المجلس الدستوري الموافقة على القائمة النهائية للمرشحين في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إرسال آخر قرار.

وحسب المادة 141 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، فإن السلطة الوطنية للانتخابات تتولى «إرسال قراراتها المتعلقة بالترشيحات مرفقة بملفات الترشيح في أجل أقصاه 24 ساعة من تاريخ صدورها إلى المجلس الدستوري، الذي يوافق بقرار على القائمة النهائية للمرشحين للانتخاب رئيس الجمهورية بما في ذلك الفصل

## اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي :

## ضرورة الإسراع في تنظيم استفتاء تقرير المصير

## السفير الصحراوي : إفريقيًا عنصر فاعل في الرحل الأممي

إفريقيا دورها وتفرض تطبيق الميثاق التأسيسي، هو عنصر فاعل في الحل الأممي. مجدداً شكره لموقف الجزائر الدائم المتواصل، في مساندة القضية في المحافل الدولية. ونوه رئيس الوفد الصحراوي ولد دايدة أحمد محمد بموقف الجزائر العادل والنابع من تاريخها البطولي، مضيفاً أن الشعب الصحراوي جاهز للدفاع عن حقوقه المشروعة بكل السبل المتاحة لتحقيق الإستقلال، كما أنه مقدم على إتخاذ قرارات صارمة فيما يتعلق بكفاحه ويعول في ذلك على كافة حلفاءه، مناشداً أحرار العالم للضغط على نظام المخزن للإصغاء

الجزائريين وأسرة الشهيد والمجاهدين والصحافيين والمثقفين. بالمقابل طالب كل من سعيد عياشي رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي والبرلمانية السابقة سعيدة بوناب، بضرورة تطبيق لوائح الأمم المتحدة التي تنص على تنظيم استفتاء تقرير المصير والكف عن التماطل في تسوية القضية.

من جهته أوضح السفير الصحراوي عبد القادر طالب عمر أن، هذا المؤتمر يأتي في هذه الظرفية الخاصة من مهامه الأساسية هو تقييم كل استراتيجيات الكفاح إلى حد الساعة ووضع الاختيارات والبدائل الكفيلة بتجاوز هذه الصعاب لدفع القضية الصحراوية للأمام وكل ما يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير والاستقلال، ومنع هذا التماطل والتراجع الذي يحاول النظام المغربي المدعوم بفرنسا خاصة فرضه.

محملاً مجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية في السكوت عن تجاوزات الإحتلال المغربي، ورفضه لإجراء الاستفتاء وهو خرق ونسف لمجهودات السلام بالمنطقة، كما إعتبر السفير الصحراوي موقف الإتحاد الإفريقي وتمسكه بعصوية الدولة الصحراوية على مستوى المنظمة وكل شركاءه الدولية بالمشرف، قائلاً: «يجب أن تلعب

طالب رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد عياشي، والبرلمانية السابقة سعيدة بوناب المجتمع الدولي بضرورة تطبيق ميثاقه بتنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي في أقرب الأجل، والذي يسمح له ببناء دولة حديثة، مؤكداً على الموقف الثابت للجزائر تجاه القضية.

## سهام بوعموشة

أكد الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء الطيب الهواري، أن المنظمة ستبقي وفية لرسالة الشهداء وبيان أول نوفمبر 1954 بمساندة القضايا العادلة في العالم، على رأسها القضية الفلسطينية والصحراء الغربية حتى تتال إستقلالها كما فعلت الجزائر في كفاحها المستميت منذ 1830 ضد الإستعمار الفرنسي، مشيراً أن الوقفة التضامنية أمس جاءت بعد قرار مجلس الأمن. في هذا السياق توجه الهواري بنبرة شديدة ضد ما أسماهم بالخونة من الجزائريين الذين سقطوا في فخ نظام المخزن، وخانوا ضمائرهم قائلاً: «إنكم أخطأتم في الإختيار، موقف الجزائر ثابت اتجاه القضية مهما كانت الأوضاع السياسية وإختلافاتنا، هؤلاء لا يمثلون

## «باطجة».. وسيف الحجاج

## نور الدين لعراجي

ما تعرض له المترشح علي فليس ليلة اول امس، اثناء خروجه من مطعم ببابا حسن، سلوك عدواني وهمجي مهما كان فاعله او ضحيته، الاختلاف حول المترشحين لا يفسد للود قضية، اي كان احدهم جنسه، لونه، او حزبه، فلا ينبغي بأي حال من الاحوال التعرض لهم او مهاجمتهم، كما تهاجم الوحوش وتفترس ضحاياها في الغابة، خاصة وان القانون يحمي المواطن في الاماكن العامة ويمنع التعرض لأي مواطن دون وجه حق.

تناول ناشطون في العالم الافتراضي فيديو يظهر فيه بن فليس وهو وسط تلك الجموع من الشباب، متبعوا بصيحات وكلام نابي، لا يصدر إلا من اشخاص السوء، اخراج رئيس حزب طلائع الحريات بالعنف من المطعم وملاحقته في الشارع تارة بالسب وأخرى بالشتيم، لا يمثل الاخلاق الوطنية الاسلامية السمحاء، ولا التربية الجزائرية التي تحترم الصغير قبل الكبير.

مهما بلغ الاختلاف او الاتفاق حول بن فليس او اي مترشح آخر، فلا يمكن النزول الى هذا المستوى المرفوض، يكفي لأي مواطن كان ان لا يدلي بصوته لصالحه، او يمتنع عن الادلاء وهذا يضعف الايمان، أما ان يصل الحد الى هذه الباطجة المهجبة، فحري بالعدالة ان تقتص من هؤلاء وتضع حدا لكل هذه السلوكيات المشينة، التي يبدو انها ستكون لها تبعات في قادم الايام، ما يفسد العرس الانتخابي، ويؤكد ما حذر منه بن صالح في خطابه الاخير بمناسبة اول نوفمبر، وحذر منه الفريق قايد صالح عندما قدم ضمانات لسير العملية الانتخابية في اطارها المشروع والعادي، متوعدا من يخالف ذلك بالضرر بيد من حديد، ان غدا لناظره لقريب.

## دعا المواطنين إلى المشاركة بقوة في الاستحقاقات المقبلة، سليمان بخليلي :

## عمل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات نزيه وجاء مطابقا لما أعلنت عنه

## تأسيس حزب بديل لتجسيد فكر جديد منفتح على كل الاتجاهات

دعا الإعلامي سليمان بخليلي، الذي رفض الطعن أمام المجلس الدستوري، السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إعادة النظر في كيفية جمع الاستمارات واعتماد الطريقة الإلكترونية عوض اليدوية التي تكلف الخزينة العمومية ملايين الدينارات، مؤكداً أن عمل هذه الأخيرة كان نزيهاً ومطابقاً لما جاء في عملها الذي انتهى بالإعلان عن خمسة مترشحين سيخوضون المعترك الانتخابي الذي يبقى الفيصل فيه الصندوق يوم 12 ديسمبر المقبل.

وأكد بخليلي ان جهد كل من آمنوا بهمادته لن يذهب سدى وسيجسد في الحزب الجديد الذي يحمل أفكاراً جديدة وحديثاً مصرياً منفتحاً على كل الاتجاهات ولغات العام وان يكون حزب يفهم الشباب ويعيش آمالهم وانشغالاتهم ويحمل مواصفات بامتنان التغيير الذي يطمح إليه الشعب، داعياً مرافقيه من الشباب والنساء إلى الالتحاق لبناء حزب بديل يحمل طلعات الجميع.

وقال في رده على سؤال الصحافة أنه لا يمكن أن تقاس تجربته في الانتخابات بميزان الربح والخسارة مادامت النية هي خدمة الجزائر وأنه لا مجال لمقارنته مع المترشحين الخمسة الذين ينتمون أغلبهم إلى أحزاب كبيرة وشاركوا في الانتخابات السابقة لأربع مرات مؤكداً أنه مع تأسيس الحزب البديل سيتمكن مستقبلاً من دخول الانتخابات المقبلة بقوة.

ويخصص علمه بعدم المرور للترشح رد قائلاً «نيتنا صافية وصادقة نرغب من خلالها خدمة الجزائر والدليل تحضير خطابي الذي بقي امس ويحمل امال ملايين المرافقين في بناء حزب بديل يتبنى أفكاراً بديلة والثانية تحضير الخطاب في حال المرور لقائمة المترشحين التي لم نكن نعلم ان كنا سنكون من المترشحين ام لا، مؤكداً في الاخير ان التجربة الثرية جعلته يعرف مكانته الحقيقية وسط المجتمع الجزائري.

## خالدة بن تربي

قال بخليلي، امس، خلال الندوة الصحفية التي نشطها بحسين داي في لقاء وصفه بالآخر الذي يجمعه بسانديه والأسرة الإعلامية كراغب سابق في الترشح للرئاسات «لماذا الشعب يرفض الانتخابات وليس هناك حل ماعدا الانتخابات»، داعياً المواطنين إلى المشاركة بقوة في الاستحقاقات المقبلة لأجل ترقية المرشح المفضل الذي سيجعل الجزائر تشرق طريقها من جديد.. وأردف المتحدث أنه وجد الكثير من الصعوبات والعوائق في جمع

## تحتسباً للانتخابات الرئاسية المقبلة توزيع 12892 بطاقة ناخب بالبويرة

البطاقات حسب سكان المنطقة الخاصة به، ويتعلق الأمر بالمسجلين الجدد. كما أعطيت تعليمات لتوزيعها علي أصحابها، كما تمت دعوة كل المسجلين للتقرب بمصالح البلدية لسحبها كما سيتم عند الضرورة إنشاء فرق تتولى مهمة إيصال البطاقات إلي أصحابها في منازلهم، في حال لم توزع، حيث توضع تحت تصرف رئيس مركز الإقتراع يوم الانتخاب.

كما سيتم إعداد قوائم التوقيعات الخاصة بمكاتب التصويت وتطبع في الولاية ويوضع عليها خاتم السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات و توضع تحت تصرف المندوبية ومصالح الولاية وكتابة الضبط بالمحكمة ومصالح الانتخابات بالبلدية.

شرتعت امس، الهيئة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات مندوبية البويرة بتوزيع بطاقات الناخب على 45 بلدية بالولاية.

## البويرة: ع. نايث رمضان

وحسب جلوس حركات المسؤول الولائي للهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات بالبويرة فإنه تم الشروع امس، في توزيع 12892 بطاقة ناخب وهذا بعد أن تم التأشير عليها بختم الهيئة بعد سحبها يوم الخميس من مصالح الولاية.

كما تم إتخاذ إجراءات إدارية وذلك بتسخير سجل لمختلف البلديات، واستدعاء الأعوان المكلفين بالانتخابات على مستوى البلديات، حيث تم تسليمهم

## تنفيذا لاتفاقية وزارتي البيئة والاتصال دورة تكوينية للإعلاميين بأم البواقي

بحضور أكثر من 15 إعلاميا محليا يعملون بولاية أم البواقي، أشرف، صباح أمس، مدير البيئة شوقي قليل، بدار البيئة على إطلاق دورة تكوينية لفائدة الأسرة الإعلامية والمندرجة ضمن إطار اتفاقية الشراكة بين وزارة البيئة والطاقات المتجددة ووزارة الاتصال الهادفة إلى إكساب الصحفي المفاهيم البيئية وتكوينه حول أساسيات قطاع البيئة حتى يكون همزة وصل لتبسيط ونشر المعلومة البيئية للمواطن.

للعامة.

الدورة التدريبية تدوم عشرة أيام، تحت إشراف خبراء متخصصين في مجال البيئة والطاقات المتجددة، حيث تم اختيار خمسة مواضيع يتم تلقينها للمتكونين في شكل ورشات لشرح مفاهيم حفظ التنوع البيولوجية، الإدارة المتكاملة للنفايات، الاقتصاد الأخضر، الطاقات المتجددة والتثقيف البيئي من أجل التمية المستدامة والإنتاج النظيف والاستهلاك المستدام.

### أم البواقي: أسكندر لحجاري

أوضح في هذا الإطار مدير البيئة، أن هذه الدورة التكوينية استحدثت من منطلق تكريس قانون البيئة لحق المواطن في الاطلاع على كل ما يتعلق بالبيئة وتمكينه من كل المعلومات والبرامج الحكومية الجارية والمبرمجة في إطار الرقعة البيئية، وبالتالي تكوين الصحفي في هذا المجال ضمن نقل معلومة صحيحة وعلمية تصل بكل أمانة

## .. ودورة تكوينية للأسرة الإعلامية بالمسيلة

نظمت، أمس، مديرية البيئة بالمسيلة في إطار الشراكة بين وزارة البيئة والطاقات المتجددة ووزارة الاتصال، دورة تكوينية للأسرة الإعلامية بالمسيلة لمدة 15 يوما، تنفيذا لبرنامج الوطني. للتوعية والتكوين في مجال البيئة. والطاقات المتجددة بهدف تنميته وتطوير قدرات الصحفيين.

### المسيلة: عامر ناجح

حضر الدورة التكوينية التي احتضنتها دار البيئة مراسلو مختلف المؤسسات الإعلامية، حيث تلقى خلال اليوم الأول الحضور جملة من التعريفات حول النفايات الصناعية وأهم الطرق للتخلص منها. تطرق الأستاذ المكون خلال الموضوع الأول الذي أخذ عنوان «الانتاج النقي، والاستهلاك

المستدام»، والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى فهم عملية التسيير، وإجراء مقابلات حول مجمل مراحل الإنتاج قصد الحد من النفايات والتلوث من المصدر والتطبيق المستمر للإستراتيجية المدمجة للحيلة من تطبيق التلوث في العمليات والمنتجات والخدمات. بهدف التقليل من المخاطر، ناهيك عن فهم أساسيات الإنتاج النظيف والاستهلاك المستدام.

من بين المرسلين الحاضرين، جمال مزي، مراسل جريدة الاخبارية والذي أشاد في حديث لـ «الشعب» بأهمية الدورة خاصة وإنها بحسبه تزرخ بمواضيع هادفة في ما يخص الحفاظ على البيئة وبالدرجة الأولى الى تنمية الزاد المعرفي.

## مشاريع تنموية بـ 16 مليار سنتيم لمدينة برج بوعريرج

بحي 17 أكتوبر، وكذا 2.3 مليار سنتيم لتزفيت طرقات تجزئة 175 قطعة. UGTA. وتخصيص مبلغ مليار سنتيم لدراسة وفتح طريق يربط شارع العربي بن مهدي بساحة اول ماي و 600 مليون سنتيم لتجديد مسكافية المحلات المحاذية لمعلم بوزيدي مسعود. كما تم أيضا تخصيص مليار و 200 مليون سنتيم لإنجاز الشطر الثاني من شبكة مياه المطار بالمقبرة الجديدة، بالإضافة إلى 750 مليون سنتيم لإعادة تأهيل المجمع الرئيسي لشبكة التطهير بمركز حي بئر الصنب، و 170 مليون سنتيم لدراسة ومتابعة لإنجاز مركز الأرشيف بالبلدية، و تخصيص 1.5 مليار للتنمية المحلية في إطار الديمقراطية التشاركية.

في إطار تحسین وجه المدينة والتكفل بإنشغالات المواطنين، خصصت بلدية برج بوعريرج أكثر من 16 مليار سنتيم كإقتطاع من الميزانية الأولية لسنة 2020 من أجل مشاريع تنموية، حيث تم تخصيص مبلغ 260 مليون سنتيم لإقتناء مولد كهربائي، و 1 مليار سنتيم لإنجاز ممولات عبر أحياء المدينة بالخرسانة المزففة، مع تخصيص مبلغ مليار و 130 مليون سنتيم لإنجاز الإنارة الخارجية لساحة القلعة وسط المدينة، و 700 مليون سنتيم لتعليق جدار المذبح البلدي.

### برج بوعريرج: حبيبة بن يوسف

بالإضافة إلى تخصيص 5.5 مليار سنتيم لتزفيت وتهيئة طرقات تجزئة 257 قطعة

## تنصيب رئيس جديد للمحكمة الإدارية بورقلة

تم، أمس، بالمحكمة الإدارية بورقلة تنصيب «محضر عبد الناصر، رئيس المحكمة الإدارية بفرداية رئيسا جديدا للمحكمة الإدارية بورقلة خلفا لـ «سعادة الهاشمي» الذي تم تعيينه مستشارا بمجلس الدولة بالجزائر العاصمة.

### ورقلة: إيمان كافي

والتحلي بالقانون الأساسي للقضاء ومضامين أخلاقيات المهنة. تجدر الإشارة إلى أن هذه الجلسة تأتي في سياق الحركة التي أجراها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح في سلك الرؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية، وذلك طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور وطبقا لأحكام المادة 49 من القانون العضوي رقم 04-11 المؤرخ في 21 رجب عام 1425 الموافق لـ 6 سبتمبر سنة 2004، المتضمن القانون الأساسي للقضاء.

مراسم تعيين رئيس المحكمة الإدارية الجديد جرت بحضور والي الولاية أبو بكر الصديق بوسنة وممثلي السلطات المحلية، وأشرف عليها رئيس مجلس الدولة بن يحيى فريدة ممثلة عن وزيرة العدل وحافظ الأختام بلقاسم زغماتي التي ذكرت بأن وزير العدل يؤكد على كل الأسرة القضائية ضرورة العمل والاجتهاد من أجل فرض سلطان القانون والحصر في هذا الوقت بالذات على الحفاظ على استقلالية السلطة القضائية

## حملة تحسيسية خاصة بسوء استعمال الطاقة الغازية بالمدينة

للولاية وتستهدف بالدرجة الأولى المناطق التي تم تزويدها حديثا بمادة الغاز الطبيعي، كما سيتم خلالها تبيان أهم الأخطار التي تنجم عن جراء عدم احترام المقاييس والقواعد الأمنية اللازمة والمشروطة في استعمال هاته المادة التي توفر الراحة والرفاهية إذا ما اتبعت النصائح والإرشادات.

المدينة: علي ملياني

سجنوب من خلاله مديرية التوزيع مختلف المؤسسات التربوية، المساجد، والعديد من المؤسسات الأخرى تقدم عبر هذه الحملة التحسيسية دروسا حول مخاطر سوء استعمال هذه الطاقة النظيفة. تأتي هذه الحملة تزامنا مع الاستعمال الكبير لمادة الغاز الطبيعي بالنظر للبرودة التي تعرفها الولاية في فصل الشتاء، وستجوب هذه الحملة التحسيسية 64 بلدية التابعة

أطلقت مديرية الكهرباء والغاز بولاية المدينة مؤخرا حملة تحسيسية من مخاطر استعمال الطاقة الغازية تحت شعار «الغاز رفاهية وأمان». ترمي هذه المبادرة التي ستمتد إلى غاية فصل الشتاء إلى التوعية والتحسيس من مخاطر سوء استعمال الغاز الطبيعي، من خلال برنامج ثري بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومديرية التربية بالولاية وكل الشركاء الفاعلين.

## أشرف على العملية الوالي رفقة السلطات الولائية توزيع أزيد من 4 آلاف وحدة سكنية بمختلف الصيغ



على حفل تسليم المفاتيح للمستفيدين من 4079 وحدة سكنية بمختلف الصيغ بالولاية، أغلبها بصيغة عدل الواقعة بالقطب السكني أحمد زيانة وحصل أخرى بصيغة العمومي الإيجاري والترقوي المدعم وكذا السكن الوظيفي.

الوالي وبعد كلمة بالمناسبة تطرق خلالها إلى الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية لتوفير السكن الملائم لجميع المواطنين، تم عرض شريط فيديو حول المشاريع السكنية المزمع تسليمها خلال

انطلقت، صبيحة أمس، بوهرا ن عمليات توزيع السكنات على مستحقيها، وسط أجواء من البهجة والسرور، امتزجت بفرحة الاحتفالات الخلد للذكرى 65 لاندلاع ثورة التحرير الكبرى، فكانت الفرحة مزدوجة، بعد انتظار دام سنوات، عاش خلالها المتأزمون سكنيا ضغوطات نفسية واجتماعية كبيرة.

### وهرا ن: براهيمية مسعودة

في هذا الصدد، أشرف والي وهرا ن، عبد القادر جلاوي، بحضور السلطات الولائية

## المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق يعرض حصيلته 17525 حادث خلال التسعة أشهر الأولى من 2019

الطريق كانت وراء تسجيل 1155 حادث مرور، شكلت العوامل سالفة الذكر ما يقارب 38.87 بالمائة من اسباب وقوع حوادث المرور المتعلقة بالعامل البشري هذا الأخير يعتبر السبب المهيمن في وقوع الحوادث بـ 96.45 ٪، وتصدر الإشارة هنا الى عاملي المركبة والطريق اللذين شكلا 02.15 ٪ و 01.40 ٪ على التوالي كأسباب مباشرة في وقوع الحوادث، وتعد فئة الشباب الفئة الأكثر تورطا في الحوادث حيث تمثل الفئة العمرية للسائقين الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين 18 و 29 سنة الأكثر تورطا في حوادث المرور المسجلة خلال تسعة اشهر الأولى من سنة 2019 ، تسببت هذه الفئة في ثلث الحوادث الجسمانية أي بنسبة 34,30 ٪ وهو ما يعادل 6011 حادث.

بسبب حوادث المرور، بالإضافة الى 09 قتلى خلال نفس الفترة من 2018 وكانت أشهر موسم الاصطيا ف جوان وجويلية وأوت الأكثر تسجيلا للضحايا القتلى، رغم كل الجهود المبذولة من طرف السلطات في هذا الموسم، أرجع المركز الوطني للأمن عبر الطرق الأسباب الرئيسية لوقوع الحوادث الى عدة عوامل أهمها الا فرط في السرعة ونقص الحيلة والحذر وعدم انتباه الراجلين، حيث لا تزال السرعة المفرطة تصدر أسباب وقوع الحوادث في الجزائر فخلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية، وقع 3108 حادث مرور جسماني بسبب الا فرط في السرعة أي 17.73 ٪ من مجمل أسباب الحوادث، في حين ان نقص الحيلة والحذر من طرف السائقين تسبب في وقوع 2654 حادث، بينما عدم انتباه الراجلين عند عبور

سجل المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق أزيد من 17525 حادث جسماني، خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019 على المستوى الوطني ومقارنة بنفس الفترة من سنة 2018، انخفض عدد الحوادث بـ 358 حادث وهو المؤشر الذي يستمر في التراجع منذ سنة 2016.

### سارة بوسنة

نفس الملاحظة يمكن تسجيلها بالنسبة لجرحي حوادث المرور الذي بلغ عددهم 24397 جريح خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019، ومقارنة بنفس الفترة من سنة 2018 ، فقد انخفضت حصيلة الجرحى بـ 4.52 ٪، أي ما يعادل 1154 جريح أقل. بالمقابل عرف عدد القتلى ارتفاعا طفيفا قدر بـ 0.35 ٪ حيث تم تسجيل 2557 قتيل

### لمتابعتهم في قضايا فساد

## والي سوق أهراس ينهي مهام رئيسي بلديتي سدراتة والراقوبة

قاضيا بمحكمة بوجحار بالطارف، وبعد 04 سنوات تم تعيينه قاضي تحقيق بعناية وبعدها قاضي تحقيق بالحجاز لمدة 05 سنوات ثم قاضيا بالطارف لمدة 10 سنوات وقاضيا بالمحكمة الإدارية بقالمة ثم عين مستشارا قبل أن يتم تحويله إلى سوق أهراس وتنصيبه، أمس، محافظ الدولة لدى محكمة سوق أهراس الإدارية. أشار بوصوف إلى أهم مهام القاضي الإداري كحقق لايقف فقط محايدا وله صلاحيات واسعة يجب أن يلتزم بها.

للدرك وكذا ممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام . الحركة التي أقرها رئيس الدولة في 27 أكتوبر المنصرم والتي مست رؤساء المحاكم ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية، وطبقا للمادة 05 من قانون القضاء جرت عملية التنصيب في ظروف عادية وفي حفل على شرف المدعوين.

ألقى ممثل الوزارة «موسى بوصوف» كلمة تضمنت تقديم للسيرة الذاتية لكلا من رئيس المحكمة الإدارية الجديد «السعيد بوقرة» والذي التحق بالقضاء في 1988 أين كلف برئاسة خلية بمحكمة اريس بباتنة ورئيس محكمة بالطاهير بين 2004/2000 ، ثم مستشار بمجلس قضاء سطيف و رئيس غرفة بتبسة إلى غاية 2019 وهو تاريخ تحويله على رأس المحكمة الإدارية بسوق أهراس، يوم أمس . التحق «لطفي بهلول» بالقضاء في 1996 ، ليعين

البلدية، فقد تم إنهاء مهامه لمتابعته قضائيا في قضية تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة وتسليم وثائق إدارية لغير مستحقيها .

### تنصيب رئيس المحكمة الإدارية ومحافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية

أشرف، مساء أمس، ممثل وزير العدل « موسى بوصوف »، رئيس غرفة بمجلس الدولة، على عملية تنصيب رئيس المحكمة الإدارية «السعيد بوقرة» و محافظ الدولة لدى نفس المحكمة السيد « لطفي بهلول » عملية التنصيب تمت في جلسة علنية من طرف رئيس مجلس سوق أهراس ، وفي حضور السلطات الولائية على رأسها السيد والي الولاية ورئيس القطاع العسكري ومدير أمن الولاية ورئيس الفرقة الإقليمية

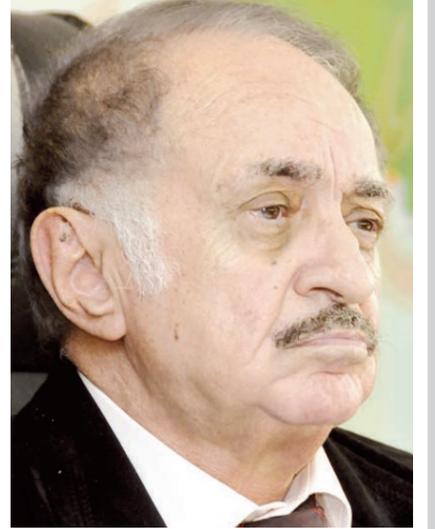
### سوق أهراس : سمبر العيفة

رئيس بلدية سدراتة «دبابزة عمارة» تم توقيفه لإدانته بحكم قضائي، ورئيس بلدية الراقوبة «زاوي بلعيد» لإدانته بجرم استغلال الوظيفة وتسليم وثائق إدارية لغير مستحقيها، بحسب ما أفادت به خلية الإعلام والاتصال لولاية سوق أهراس للشعب.

أوضحت ذات المسؤولية، لأنه تم إنهاء مهام رئيس المجلس الشعبي البلدي لسدراتة عن حزب جبهة التحرير الوطني والذي ترأس البلدية ل عهدها متتالية لإدانته بحكم قضائي بتهمة منح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية . أما رئيس المجلس الشعبي لبلدية الراقوبة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي لعهدها متتالية على رأس

## طريق السلامة وسكة الندامة

انطباعات



دكتور محيي الدين عميمور

يبدو أن علينا أن نترحم على جورج إيستمان، مخترع آلة التصوير الفوتوغرافي الذي يمكّننا من رؤية ما يجب أن نراه مما يحدث حيث لا نستطيع أن نراه. كان هذا ما أشعر به وأنا أطلع في موقع تواصل اجتماعي على صورة تجتمع لبعض الإحامين الجزائريين كانوا يتظاهرون ضد وزارة العدل إثر عملية تطهير قامت بها في سلك القضاء.

وبرز في الصورة محام تردّد اسمه مؤخرا في تجتمعات سياسية ليس من حق أحد أن يلومه على مواقفه فيها ونداءاته منها.

لكن الجديد هنا هو أن تلك الصورة رافقتها صورة أخرى تبرز المحامي المذكور في لقاء حميمي ضاحك مع الانفصالي الفاشل مهني فرحات، رئيس العصاية التي تحتضنها العاصمة الفرنسية وتتلقى الدعم من بعض الأصدقاء وتشكل امتدادا للأكاديمية البربرية التي أنشأتها المخابرات الفرنسية في 1967، وهو منظر ما يُشار له بالبروتوكولات المماثلة لبروتوكولات حكماء صهيون، وتهدف لتحقيق هدف مماثل لها في الشمال الإفريقي.

ومرة أخرى، ليس من حق أحد أن يحاسب أحدا على مواقفه وتصرفاته، لكن ليس من حق أحد أن يمنعني من رفض تلك المواقف والتصرفات، خصوصا إذا كانت تقدم نفسها كتعبير عن إرادة الشعب الجزائري في حراكه التاريخي، وهذا هو جوهر الاختلاف الذي تعيشه الجزائر اليوم، والذي يتمحور حول ادعاءات اتجاهات إيديولوجية سبق أن أشرت لها من أن الانتخابات الرئاسية التي حُدد لها يوم 12 ديسمبر المقبل هي انتخابات محكوم بفشلها مسبقا، وهو ما بلورته افتتاحية صحيفة «لو موند» الفرنسية في الأسبوع الماضي، وتردده الاتجاهات التي لا تحظى بالإجماع.

والملاحظ الآن هو هناك من ينتهز فرصة التزام قوات الأمن بالتعامل السلمي لممارسة نوع من العدوانية ضد كل من يرى في الانتخابات طريق السلامة، ولعل ما تردّد من أن المترشح علي بن فليس لقيّ استغزازات بشكل ما في «بابا حسن» هو عملية جيش نبض لاحتمال تصعيد تلك العدوانية تجاه المواطنين الراضين للمحاولات الرامية إلى إجهاد المسار، وهو ما ألفت نظر المعنيين بالأمر له.

وواضح أن التشنج والعنف يعبر عن فشل تلك التوجهات في إقناع الجماهير بتقبل فكرة «هيئة رئاسية مؤقتة»، كان واضحا أن وراءها محاولة فرض أسماء معينة تعبر عن إرادة تلك التوجهات ومن يقف وراءها في الداخل أو الخارج، ولا تحقق بأي حال من الأحوال أي

مساهمات : مقالات  
لا تلزم إلا أصحابها

العكس-رفض الشعب كل القيادات التي حاولت ركوب موجة الحراك، وظل الأمر محصورا في أسماء معينة لم تتجح في انتزاع التوافق الوطني حولها.

وبالتالي، إما أن نترك الأمور تنزلق نحو المجهول، وهو ما يريده أعداء الجزائر (وللجزائر أعداء كثيرون حتى ولو حاول بعضنا الالتفاف حول هذا الواقع)، وإما أن نختار من المترشحين من هو الأقل سوءا ثم نراقب مساره ومسيرته، وهذا يتطلب، في نظري، أن يأخذ الحراك الشعبي صورة جديدة لا تكفي بالهتافات واللافتات بل تركز جهودها على متابعة الانتخابات في كل بلدية وفي كل حيّ، ثم تحاول تكوين أحزاب جديدة أو تطهير الأحزاب القديمة لكي تتابع الرئيس الجديد في كل تصرفاته.

هذا هو النضال السياسي في رأيي، أما الصراخ والتشنج فهو يكشف خلفيات لا أظن أنها تشرف أصحابها، وإثارة التوتر على أي مستوى يمكن أن يقود إلى ما لا يُحمد عقباه، «واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة». ولم يعد أمرا مقنعا مواصلة الكذب والاختلاق والمظلوميات المفتعلة، فليس هناك من شيطان «أهل القبائل الأحرار» كما جاء في تعليق لأحد قرائي، والجميع يرفضون أن تعامل أي منطقة كطائرة محتلفة، ولم يقل أحد أن (مولود حمروش وبن يلس واحمد طالب و بن بيتور غير وطنيين وعملاء لفرنسا)، وليس ذنبنا أنهم لم يواجها الواقع المرير بمواقف شجاعة، بدلا من البيانات التي تذكر بأسلوب الرئيس المستقيل في آخر سنوات حكمه.

وحقيقي، كما قال معلق آخر، أن إقامة دولة الحق والقانون هي الطريق نحو القضاء على الفساد، لكن هذا شعار رائع يجب أن يقول لنا من يناادي به كيف نحققه، وكيف نحقق التغيير إذا كان أربعون مليوناً لم ينجحوا في تقديم مرشح ترضى عنه الأغلبية (ولا يخدعني أحد بالقول أنه كان سُمّنع من الترشيح، فكل شيء يتم اليوم على رؤوس الملائم ولا شيء يمكن إخفاؤه)، هل بالصراخ وتجريم الآخرين بشكل مطلق أم بأن نردد ما قاله المسيح: من كان منكم بلا خطيئة-الخ.

والذين يشككون في مقدرة الجزائر على تنظيم انتخابات نزيهة أذكرهم بأن هذا تم في بداية التسعينيات، وبأنهم هم أنفسهم التقوا حول جنرال سابق لترشيحه فيظل نفس الإدارة التي يتهمونها بالتزوير، وبالتالي، كفى استهانة بذاكرتنا.

وطريق السلامة واضح، وهو ليس طريقا سهلا، لكنه يحتاج إلى إرادة وطنية حقيقية تواجه المصاعب وتفضح التآمر أيا كان مصدره.

باستمرار يتم توقيعهما علنا من قبل المواطنين المتحمسين للمرشح، ولو رفضت السلطات ملف الترشيح لحكمت على نفسها بعدم الأهلية، وسيلعنها الجميع، وفي مقدمتهم المتحمسون للانتخابات الرئاسية.

لكن «الجماعة» يعرفون بأنهم مكروهون شعبيا، وبأن الضجيج الذي تخلقه أي تجمعات من الواضح أنها لا تعبر عن إرادة جماعية هو صراخ لا يستطيع أن يحجب صوت الحقيقة، وخصوصا عندما يتذكر الشعب أن هؤلاء أنفسهم هم الذين أيدوا جنرالا تقدم للانتخابات الرئاسية قبل استقالة الرئيس بوتفليقة، وكان ذلك في ظل كل المؤسسات الحكومية التي تتهم اليوم بالتزوير.

وعودة للانتخابات والانتقادات الموجهة للمترشحين أقول بكل بساطة لمن يواصل النواح على مستواهم المتدني وأخطائهم وخطاياهم بأنه كان عليه أن يطالب قياداته بأن تختار من بينها مرشحا نزيها نظيفا وسيما مثقفا خبيرا عاقي المستوى في شؤون الداخل، والتزامات الخارج تتقدم به للانتخابات ليكتسح هؤلاء المرشحين كما حدث في تونس، وذلك بدلا من الهياج والتشبث بمواقف متكلسة تدور حول تكوين هيئة رئاسية خبرنا مثيلتها في التسعينيات، ودفعت بلادنا ثمنا هائلا نتيجة لذلك الاختيار الأحمق.

ويبقى أن التصرف المنطقي في نظري هو أن ندرك بأن المرشحين الخمسة هم بشر لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وبالتالي فإن علينا أن نختار الأقل سوءا ونتابع أداءه ونشمن تصرفاته خلال توليه مهامه الدستورية، وهو ما يعني أن الحراك الشعبي يجب أن يلزم موقف التريص والترصد، ويراقب تصرفات الرئيس الجديد أولا بأول.

وأجد نفسي مضطرا للتذكير بأن خادمكم المطيع يعتبر نفسه مجرد مثقف يقدم آراء لا يزعم أنها مقدسات مطلقة، وأنا على استعداد للاعتذار عن أي خطأ ارتكبه، وعلى استعداد لأسير وراء من يصرخ في وجوهنا بأن علينا أن نترك الشعب يختار مصيره بعيدا عن الانتخابات، بشرط أن يقول لنا بوضوح: كيف يمكن أن يتم ذلك في إطار التوافق والسلمية واحترام الرأي والرأي الآخر.

والمترشحون الخمسة الذين قبلت ملفاتهم هم بشر اجتهدوا وأصابوا واجتهدوا وأخطأوا، ومن حق رب العزة وحده والقضاء بعد ذلك أن يحكم عليهم ويدينهم لكن هذا ليس من حق بشر هو نفسه يصيب ويخطئ، ولقد فشلت المعارضة بكل أطرافها في تقديم مترشح توافقي، ولم يستطع الحراك في أوج قوته أن يختار من يمثله، بل على

إجماع وطني، وهو ما برز في فتور التعاطف مع التظاهرات التي نظمت في الأسابيع الأخيرة بما بدا أن أهدافه كانت إعلامية أكثر منها سياسية.

وواقع ما يحدث هو أن الدولة العميقة التي زلزل الحراك الشعبي أركانها أصبحت دولة «غريقة»، تحاول عناصرها أن تفلت من أمواج الدولة «العريقة» التي أحسّت بأن أهم أهداف الحراك الشعبي قد تحققت، وبأن هناك فرقا شامعا بين المطالبة بإنجازات أكثر عمقا في مسار العمل الثوري وبين الرفض الأحمق لكل المبادرات التي تضمن إمكانية الإنجاز والتي تتطلب تحقيق وضعية استقرار، لا يمكن بدونه أن يتحقق أي شيء ذي قيمة.

ولا بد من الاعتراف بأن فشل الدولة العريقة في إفراز قيادات تعبر عن إرادتها يقابله قدرة الدولة الغريقة على تنظيم تحركاتها تحت قيادة منظمة منسجمة، حتى وإن كان من الصعب أن يفرض الباطل إرادته، وهو ما تبرزه تخطيطات المواقف التي يحاول الصخب المفتعل التغلطي عليها.

وهكذا كان ممّا يثير السخرية هو أن التوجهات التي تعتبر الحكومة الحالية حكومة «غير شرعية» تطالب هي نفسها بإصلاحات في مجالات كثيرة، ومن بينها القضاء على وجه المثال، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا في ظل حكومة «شرعية» تفرزها الانتخابات «الشرعية»، وهذه ترفضها «الجماعة» بحجة أنه لا ثقة في أجهزة الدولة القائمة حاليا، ويرغم أن وزارة الداخلية، المتهمه دائما بالتزوير، قد كُتت يدها عن كل ما يتعلق بالانتخابات، وأوكل الأمر إلى لجنة مستقلة لا تخضع لأحد في تنظيم عملها، وهي اللجنة التي يرأسها وزير العدل الأسبق محمد شرفي.

وهذا يعود بنا إلى أسطورة «الهيئة الرئاسية المؤقتة» ليُطرح السؤال من جديد، إذا كان الجميع متهمون بالتزوير، فمن الذي سيؤسس هذه الهيئة ومن سيختار أعضائها ومن سيتقبل قراراتها؟ وهنا نكتشف مأزق «الجماعة»، ويبدو واضحا منطلق «لنعبّ ولاّ نفسد» الذي عشناه أطفالا، وهو ما يُذكر بصورة هزلية رأيتها في فيلم مصري قديم، حيث لم يستطع المغني أجش الصوت مُنكر الأداء إجبار المدعويين على الإعجاب بأدائه فحرض أنصاره على تخريب الحفل وتحطيم «كلوبات» الإضاءة بالكراسي والعصي.

والغريب هنا أن أحدا ممن يتزعمون تلك التوجهات لم يجرأ على أن يتقدم كمرشح في الانتخابات الرئاسية، على الأقل كموقف تحدّ للسلطات، التي لن تجرأ على رفض مرشح تقدمه جماهير غفيرة

## توزيع الكتاب... الحلقة الهشة بين المبدع والقارئ



المؤلف قارة مبروك:  
دور النشر مطالبة بالاهتمام أكثر  
بالترويج للإصدارات

الدكتورة خديجة باللودمو:  
عوائق الطبع قبل التوزيع والإشهار تؤرق  
مسار المبدع الصحراوي

كلمة العدد

### المتاهة

التواصل الاجتماعي، أو من خلال بعض الملتقيات وأمسيات أدبية تنظم هنا وهناك ويحضرها غالبا من باب المحاباة.

غياب التوزيع والإشهار للنتاج الأدبي والفكري هو اليوم العائق الأكبر أمام إستراتيجية دعم الكتاب التي وضعتها الحكومة الجزائرية، فمن المؤسف أن نشهد خلال فعاليات الصالون الدولي للكتاب إقبالا كبيرا على بضاعة كتب النشر الأجنبية والعربية، في حين تبقى الأعمال الجزائرية من روايات ودواوين شعرية ودراسات تبقى منبوذة من قبل زوار المعرض.

إن المتاهة التي يعيشها اليوم المبدع الجزائري الذي أصبح مكتوف الأيدي وهو يرى ذهاب مجهوداته في الكتابة سدى، دفعته إلى اللجوء إلى الإصدار خارج البلاد، حيث لا ينوبه من عمله سوى نسخ محدودات لكن يروج لاسمه ويعرف بعنوانه على أكثر من صعيد.

يبقى إنجاح مشاركة الجزائر اليوم في سبيل أو في المعارض الدولية للكتاب مرهونا بإعادة النظر في عملية التوزيع والترويج للنتاج الأدبي والفكري وإعادة الاعتبار للأعمال الوطنية وتدعيمها ومساعدتها للخروج من المتاهة لتتلاقى القارئ المحلي والعالم.

آلاف الكتب تطبع سنويا، والكثير منها يعرض في الصالون الدولي للكتاب في أجنحة الناشرين.

عناوين موضوعية تنتظر أيادي تتلقفها أو أعين تنساب إليها، محظوظة منها من تحظى بفرصة الظهور على ملصقة أو على طاولة البيع بالتوقيع لسويغات معدودات، أو تلك الأكثر حظا التي تعرض على الملاء كونها حديثة الإصدار. هي باكورة نتاج المبدعين وثمره مجهوداتهم الفكرية والأدبية وضعوا فيها البعض من أرواحهم والكثير من آمالهم، وهي أيضا حصيلة جهد الناشرين لها، مصيرها للأسف أن تبقى حبيسة رفوف المكتبات أو المستودعات لغياب التوزيع وانعدام الترويج لها. كون النشر أصبح معاملة تجارية بين الكاتب وصاحب دار النشر، ليجد الكاتب نفسه ملزما للترويج شخصيا لكتابه بالاستعانة بالإعلام وإعداد حملة دعائية على صفحات مواقع



بقلم: حبيبة عرابي

# توزيع الكتاب... الحلقة الهشة بين المبدع والقارئ

يبقى «الشعب الثقافي» متابعاً دائماً لأحوال الكتاب، والجزائر تحتضن الطبعة 24 لـ «سيلا 2019»، ليتطرق في هذا العدد إلى مشاكل التوزيع التي تعد بمثابة مقصلة للإبداع والحرف، كون كل جهود الشاعر والأديب والباحث والمفكر تضيع سدى حين يطبع الإصدار ولا يوزع.

الشاعر والكاآب محمد الصغير رشيد:



## في غياب مؤسسات وبرنامآ ذكي وفعّال الكتاب في الجزائر لا يوزع بالشكل الذي يليق به

الطبع والنشر في بلادنا عموماً حدث ولا حرج، فهو ضعيف جداً لا اهتمام ولا مساندة ولا إغاثة من طرف الدولة، إلا القليل منهم والذين يملكون اتصالات في المؤسسات العمومية الخاصة بالثقافة.. المقروئية في بلادنا ضعيفة نسبياً، نتمنى أن تشجع بتكثيف المبادرات أو التحفيزات التي تؤدي بالقارئ للقراءة كالندوات والأنشطة الثقافية في المدارس الابتدائية والدور الثقافية ونوادي الشباب، وهذا لترسيخ القراءة في بلادنا.. أمة لا تقرأ ليس لها تاريخ.. بالقراءة تسمو الدول وتعلو، وتعميم دور النشر للكتاب وتشجيع المواهب الشابية بالتوعية والمثابرة، والتشجيع على تعميم القراءة في كل مكان، في المنازل والشوارع، وفي الدور والمؤسسات التعليمية، فمن علمني حرفاً كنت له عبداً، وتكون من أمة أقرأ حقاً.

■ كيف ترون مكانة الدولة في دعم الكتاب وتوزيعه، وهل من مبادرات من قبلها في هذا الشأن؟

■ دور الدولة في دعم الكتاب وتوزيعه ليس بالمستوى المطلوب، نتمنى المزيد من التشجيع.. الكتاب أو الذي يريد أن يطبع كتاب يلقي صعوبات جمة، فلنا سالفا الدعم ضعيف نتمنى من الدولة أن تشجع المثقفين كتاب وأغبر ذلك، أن تخصص منحة خاصة لكل من أراد أن يطبع كتاب ويفجر ما عنده من طاقات وإبداع، ويتعرّف عليه القارئ في كل مكان، وهذا بتسهيل النشر والتوزيع، وتعمّ الفائدة والقراءة تسمو وتزدهر البلاد، فالقراءة هي الثقافة وهي كل شيء.



مكانة الدولة في دعم الكتاب مازلتنا لم نواكب أو نساير الدول المتطورة في هذا المجال، هي مبادرات كثيرة يقوم بها بعض الكتاب أو المثقفين المحليين، بتدعيم بعضهم البعض، خاصة من الناحية المالية وتدبير شؤون الطبع والنشر.. الدولة.. لم أقل غائبة.. ولكن لا توجد مبادرات ترتقي بهذا الموضوع الضخام والذي يخضع للكتابة والقراءة والطبع والنشر والتوزيع..

■ ما هي في نظركم الحلول الأنسب للنهوض أكثر بعملية توزيع الكتاب وإيصاله للقارئ؟

■ الحلول الأنسب للنهوض أكثر بعملية توزيع الكتاب وإيصاله للقارئ، هي أن تكون هيئات خاصة بالتوزيع والنشر، وتسهيل المقروئية طبعاً بالدعم المادي والمعنوي.

■ ككآاب وأدياء هل كان لكم برنامج خاص فيما بينكم لمحاولة ترقية النشر والتوزيع؟

■ ككآاب وأدياء توجد عدة مبادرات، كما كتبت سالفاً هو أن يتحدّ هؤلاء، ويكونوا جمعيات خاصة يدبرونها بأنفسهم، سواء من الناحية التنظيمية أو المالية، تتعلق بالطبع والنشر والمقروئية لمحاولة ترقية النشر والتوزيع، ولا ننسى أن تكون كذلك إغايات من الدولة ليشتر المطروح: أين سأجد كتابك أيها المبدع بعد انتهاء احتفائية الكتاب وتزدهر القراءة في بلادنا.

المؤلف قارة مبروك:

## دور النشر مطالبة بالاهتمام أكثر بالترويج للإصدارات

المطابع فقدت اليوم معظم زبائننا

وانتقد قارة بعض المطابع التي فقدت معظم الزبائن مما دفعها إلى عرض على المؤلفين طبع الكمية التي يريدونها ابتداء من 100 نسخة لكل طبعة ودون اللجوء إلى دور النشر التقليدي الذي يشترط على المؤلف طبع الكمية فما فوق 1000 نسخة والتسديد يكون مسبقاً.

ويرى مبروك أن عملية الإشهار للإصدارات الجديدة تكون من خلال نشاط دور النشر والتوزيع وهذا الأمر أصبح.. حسبه.. لحد ما بعيداً كل البعد عن تطلعات المبدع والقارئ.

بحيث يقوم القراء بالبحث عن عناوين الكتب من خلال المكتبات والمعارض الفصيلة والسبوية على غرار المعرض الدولي للكتاب الذي يقام كل سنة في قصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة لعرض جميع أعمال المبدعين وطنياً ودولياً سواء للأطلاع أو البيع بالتوقيع أو من خلال البيع المباشر، لكن أمام هذا الركود والتراجع عن نشر الكتب ذات القيمة الرقيقة أصبح الزائر يجد كتباً لا تتفع ولا تضر كالتقصص الضعيفة والروايات والشعر الملحون والزجل التي تنشر في إطار لا يرقى إلى ذوق ومتعة القراء وهذه الأصناف من التأليف لا تلزم إلا كاتبيها، ومما يبدو من ملاحظة أغلبية الزوار أنها تأتي للزيارات العفوية وترهيفه وكان تدخل وتخرج خاوية على عروشها..

انعدام الإشهار للإصدارات يقتلها

وأمام هذا المشهد لا الناشر شهر بأعماله ولا المؤلف يبيع بضاعته ولا حتى المعرض نجح في طبيعته وأصبح يقام المعرض من أجل العرض بدل التعريف بالإنتاج والتهافت على الشراء وحتى إبرام بروتوكولات دولية من أجل تصديره للخارج على غرار ما هو معمول به في المعارض الدولية الأخرى.

ودعا المؤلف قارة مبروك دور النشر لمراجعة طرق تعاملها مع أصناف



المبدعين عن طريق السهولة والليونة والصدق في القول والعمل والأمانة والإسراع في التنفيذ وإبعاد أصحاب الانتهازية وعدم المماطلة وصرف نظرهم عن الربح السريع الذي سبق أن تذوقوه من خلال دعم الدولة.

دعا قارة إلى التصدي لدور النشر الوهمية المشتملة بينهم والتي أعطت صورة خطيرة في الجشع والطمع والتحايل والنصب وقد أفسدوا على مضيفيه من ناشرين محترفين ومؤلفين هاته الأخيرة تفتقر حتى على مقرر لعملها أو توظيف عمالاً وأصبح يتردد المثل الشائع بينهم «دار نشر وسجل تجاري وخاتم، في محفظة»، وهذه الظاهرة تفتشت في غياب دور الرقابة على طريقة العمل وتسيير نشاطها.

الدكتورة خديجة باللودمو:

## عوائق الطبع قبل التوزيع والإشهار تؤرق مسار المبدع الصحراوي



هذا وعبرت المتحدثة عن أمهلا في مشاهدة حركة طبع واسعة مدعومة بالمشهد الإبداعي الصحراوي، مؤكدة في هذا الصدد وفي حالة توفر هذه الحركة توفر عناوين كثيرة جديدة ذات قيمة وتمثل إضافة في الخزانة الصحراوية بحثاً وسرداً وشعراً وغيرها من مجالات البحث والإبداع.

المكحلة يبيعه بالإهداء، معرض سيلا فرصة لطرح هكذا مواضيع والتفكير لعها مستقبلا

تعتبر صاحبة المجموعة الشعرية «همس الرمال» المعرض الدولي للكتاب «سيلا» حدثاً مميزاً في مسيرة كل مبدع، فهو ليس موعداً للالتقاء بالكتب وحسب، هو لقاء للفضفضة وطرح هكذا مواضيع والتفكير في سبل لنفضها مستقبلًا، مؤكدة بأن الإشكال يبقى مطروحاً لأن النقاش فيه لا يشغل سوى المبدعين تحديداً المرهقين من الأعباء المادية لعملية الطبع وضبابية الإشهار والتوزيع، وأمام الهدف التجاري البحث لعدد دور النشر يجد المبدع نفسه مصدوماً أمام نسخ باهظة لا تعكس جمالية إبداعاته ولا تحترم معايير الطبع المتفق عليها.

من جهة أخرى، ترى المتحدثة أن مركزية الصالونات الوطنية للكتاب، وتمركز المعرض الدولي للكتاب بالعاصمة دون سواها من المدن الجزائرية الكبرى يجعل من عملية الطبع حلماً بعيد المنال في ذهن كل مبدع ونحن في القرن الواحد والعشرين، ولم تتحور ثقافة الكتاب الإلكتروني ولم تحفظ حقوق أصحابه بعد ولهذا لم يقتنع به المبدعون بعد.

وفي سياق متصل اعتبرت الشاعرة أزمة طبع الكتب الإبداعية ليست مسؤولية المبدع وحسب، إنها مسؤولية تتقاسمها مديريات الثقافة ودورها ومكتبات المطالعة العمومية وخباير البحث والجامعات وغيرها من المنابر التي تعنى بالإنتاج الفكري، أما غياب صناديق دعم الإبداع فهو السبب الأول لغياب الكثير من الإصدارات التي تموت في أحشاء الحواسيب وتضيع.

الأستاذ والباحث الأكاديمي عثمان بريجة:

## النشر صناعة مهمة تعاني الإفلاس



وأوضح خلال حديثه له «الشعب» في هذا الصدد أن بعض دور النشر الخاصة وحرصها على العائد المادي ونشرها لمن هبّ ودب من مدعي الإبداع والكتاب جعل الناشر ينصرف عن الكتاب وأثر على مستوى النشر بسبب الدائقة الخاصة التي يتمتع بها القارئ، مضيفاً أن الجهات الوصية أيضاً لا تتبنى إستراتيجية واضحة المعالم، فيما يخص الاهتمام بالناشرين وغياب دور القائمين عليه

وأيضا بالناشر والمبدع.

تعد إشكالية التوزيع والترويج للإصدارات أحد العوائق التي تؤرق المبدع والناشر والتي تقصف حائلاً دون التعريف بعدد المنتجات الأدبية وتقديمها للجمهور العام ويرتبط ذلك في الأساس بواقع سوق الكتاب في الجزائر ووضعية إستراتيجية الدعم المتخذة لنشر الكتاب والترويج له وارتباطه بسلسلة النشر والتوزيع وكذا جمهور القراء.

ورقلة: إيمان كافي

من هذا المنطلق يعتبر الدكتور عثمان بريجة الأستاذ والباحث الأكاديمي ومدير وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر أن النشر صناعة مهمة تعاني الإفلاس في بلدنا وذلك لأسباب عديدة منها أن الكتاب اليوم أصبح لا يحتل مكانة بارزة في سلم الاهتمامات المواطن، حيث أنه لا يخفى أن النشر يرتبط بمستوى حرية التعبير والقيم السائدة في المجتمع، وكذا فاعلية المادة المنشورة في حياتنا اليومية وتأثيرها في القضايا السياسية والاجتماعية دون أن ننسى الرقابة التي تُقرض على الناشرين والكتاب والتي تسهم كذلك في تعقيد الوضع وخلق عوائق إضافية ترهق كاهلهم، والأعظم في ذلك هو تراجع نسبة القراءة المستمر وانصراف القراء صوب المنشور الإلكتروني الذي وإن كان تطوراً إلا أنه يحد من مساحة التوسع الروقي، لذلك من المهم أن يعطى الكتاب باهتمام أوسع في يومياتنا وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة تمشين تجربة تحدي القراءة التي كانت من بين الأساليب الناجحة إلى حد كبير واستطاعت بنسبة ملحوظة تغيير النظرة العامة.

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

«الكناري» و«الساورة» أمام فرصة الاقتراب من المقدمة

تلعب عشية اليوم مواجهتان متأخرتان تسوية لرزنامة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حيث تجمع المقابلة الأولى بين صاحب المركز الثامن اتحاد العاصمة وضيفه شبيبة الساورة في مباراة مثيرة لأصحاب المقدمة، فيما سيحل فريق شبيبة القبائل ضيفا ثقيلًا على اتحاد بلعباس في مواجهة لا تقبل نقاطها التسوية على اثنين. لقاءان سيسمحان للرابطة الوطنية من تقليص عدد المباريات المتأخرة إلى خمس.



الخامس في الترتيب العام، لكن المواجهة لن تكون سهلة للعاصمين أمام شبيبة الساورة التي تكبدت هزيمة في لقاءها الأخير ضد نصر حسين برسم الجولة التاسعة، ولا تريد الانهزام للمرة الثانية تواليًا في خرجتها للعاصمة، وتطمح على الأقل العودة إلى الساورة بنقطة التعادل التي تسمح لها من خطف المركز الثالث من مولودية وهران، وتقليص الفارق على ثنائي المقدمة شباب بلوزداد ومولودية الجزائر. المواجهة الثانية ستجمع بين شبيبة القبائل التي ستحل ضيفا ثقيلًا على اتحاد بلعباس بملعب 24 فبراير بداية من الساعة السابعة إلا ربع مساءً في مباراة متأخرة عن الجولة السادسة من المحترف الأول، مباراة الفريقين تعتبر مباراة الفرج لأبناء المكرة الذين يعانون أزمة نتائج مع بداية الموسم الجاري، حيث سيبحثون عن تحقيق الفوز بأي

محمد فوزي بقاص

يحتضن ملعب عمر حمادي ببولوغين مقابلة متأخرة عن الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بداية من الساعة السادسة إلا ربع. تجمع بين بطل النسخة الماضية اتحاد العاصمة وضيفه شبيبة الساورة. في لقاء يهدف من خلاله أصحاب الضيافة تحقيق ثالث فوز لهم على التوالي والثاني تحت قيادة الإدارة الجديدة وعلى رأسها اللاعب السابق حسين عشيو، بعدما تمكنوا من الفوز على أهلي برج بوعريش بثلاثية نظيفة وعلى نجم مقرة بهديفين لواح، وهو اللقاء الذي يطمح من خلاله أصحاب اللوئين الأحمر والأسود إلى تسليق سلم الترتيب والارتقاء إلى المركز

بعد جوفنتوس وأتلتيكو مدريد

أولمبيك مرسيليا يدخل سباق التعاقد مع غولام



الذي سبق وأن أشرف على تدريبه في نابولي قبل موسمين من الآن. وإلى جانب «البيوفي»، أشارت ذات المصادر إلى أنّ فريق أتلتيكو مدريد هو الآخر يسعى إلى ضم الدولي الجزائري، ناهيك عن مرسيليا الفرنسي الذي قدم عرضا لإدارة نابولي في الآونة الأخيرة. ويعاني غولام هذا الموسم كثيرا قصد إيجاد مكانة له ضمن تشكيل الفريق، حيث لم

أكدت مصادر إعلامية إيطالية أنّ 3 أندية ترغب في التعاقد مع الدولي الجزائري فوزي غولام، خلال فترة التحويلات الشتوية القادمة، ويتعلق الأمر بكل من جوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني ومرسيليا الفرنسي.

وأشار موقع «أريا نابولي» المتخصص في نقل كل كبيرة وصغيرة تخص نادي الجنوب الإيطالي، أنّ مشجعي نابولي يرون أنّ هناك أمرا آخر وراء عدم استدعاء غلام في الآونة الأخيرة من طرف المدرب كارلو أنشيلوتي لخوض المواجهات الرسمية للنادي في الدوري الإيطالي، وليس معاناته من الإصابة فقط، وسط بعض الأخبار التي تشير إلى عدم ارتياح غولام مع مدربه، وأيضا لربغته في تغيير الأجواء في فترة التحويلات الشتوية القادمة.

وأمام هذا الوضع فإنّ إدارة نادي نابولي تدرس حاليا العروض التي وصلت للاعب غولام من 3 أندية، وهي جوفنتوس الإيطالي الذي يصبر مدربه ساري على انتداب غولام ليكون خليفة البرازيلي ألكسندر ساندر، في ظل الأخبار التي تتحدث عن قرار الأخير بالرحيل عن «السيدة العجوز». ويعرف ساري جيدا قدرات فوزي غولام،

بعد رفض إدارة الفريق فكرة رحيله

صالح ينيهي المقاطعة ويعود لتدريبات «الكناري»

خوض منافسات دوري أبطال إفريقيا. وكان مجلس إدارة شبيبة القبائل قد عقد جلسة طارئة مع الحارس عبد القادر صالح، فور عودته لصفوف الفريق، من أجل مناقشة مستقبله مع النادي، خلال الفترة المقبلة. وعلم من داخل الفريق أنّ شريف ملال، رئيس مجلس إدارة النادي، أبدى غضبه الشديد من اللاعب؛ بسبب الأنباء التي انتشرت خلال الساعات الماضية، حول رغبتة في الرحيل، وخوض تجربة احترافية في الدوري السعودي. وما زاد من غضب ملال، أنّ اللاعب طالب بمنحه وثائق تسريحه؛ بسبب عدم رغبتة في مواصلة رفقة النادي القبائلي، وإصراره على مقاطعة التدريبات وعدم العودة، وهو ما رفضته الإدارة في ظل إصراره على الاستفادة من قيمة تحويله لأحد الأندية المهتمة بخدماته.

عاد حارس شبيبة القبائل، عبد القادر صالح، إلى صفوف الفريق، أمس الأحد، بعد أيام من اتخاذ قرار مقاطعة التدريبات، وتهديده بالرحيل لأحد الأندية العربية المهتمة بالحصول على خدماته. وكان الحارس صالح، قد تعرّض لانتقادات كبيرة من طرف جماهير النادي ومسيريه، عقب هزيمة الشبيبة أمام شباب قسنطينة، في الجولة الثامنة من الدوري الجزائري للمحترفين. وهذ مجلس الإدارة، بقيادة الرئيس شريف ملال، صالح باتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضدّه، في حال مواصلة التمرد، خاصة أنّه تلقى كل أجوره الشهري، وهو الأمر الذي أجبره على العودة من جديد، وطى صفحة الخلاف نهائيا. وتعارض إدارة الشبيبة فكرة تسريح صالح حاليا، بالنظر إلى وزنه داخل المجموعة، وحاجة الفريق لخدماته هذا الموسم، خاصة أنّه مقبل على

بداية من جانفي المقبل

إدارة النصر توافقت على انتقال خاسف إلى ران الفرنسي



اتّفقت إدارة نصر حسين مع نظيرتها في ران الفرنسي على انتقال اللاعب نوفل خاسف خلال فترة الانتقالات الشتوية، حيث سترى النور هذه الصفقة بعد مد وجزر لكن اللاعب حقق حلمه في الأخير.

عمار حميسي

رأت صفقة انتقال خاسف إلى ران النور أخيرا بعد لفظ كبير، وتبادل للاتهامات بين إدارة النصر ووكيل أعمال اللاعب بسبب رغبة هذا الأخير في مساعدة اللاعب على تحقيق حلمه بالاحتراف في أحد الأندية الأوروبية. ووصلت العلاقة بين إدارة الفريق واللاعب إلى طريق مسدود بسبب تمسك اللاعب بقراره بالاحتراف، لكن رحيله كان أمرا صعبا بسبب ارتباطه بعقد مع النصر، وهو ما يجبره الحصول على موافقة هذه الأخيرة من أجل الاحتراف. ولم تجد إدارة النصر حلا آخر غير الدخول في مفاوضات مع إدارة ران، والتي كانت تريد اللاعب بالاحتراف، وهو الأمر الذي سيكون استثمارا حقيقيا للفريق. واستطاعت إدارة ران إقناع إدارة النصر بتسريح خاسف خلال فترة الانتقالات الشتوية مقابل الحصول على 150 ألف أورو كدفعة أولى في جانفي ثم 50 ألف أورو باقي قيمة الصفقة خلال شهر جوان، وهو الأمر

بعد شفائه من الإصابة

آدم أوناس يعود إلى المنافسة الأسبوع المقبل



كشفت إدارة نادي نيس الفرنسي، باتريك فييرا عودة مهاجم الفريق، السدوي الجزائري آدم أوناس إلى التدريبات، بعد تعافيه من إصابة على مستوى القدم، وتحدث فييرا خلال مؤتمر صحفي عقده قبل ساعات من مواجهة فريقه لنادي رانس في الجولة 12 من دوري الدرجة الأولى الفرنسي، عن الوضع الصحي للاعب الجزائري، حيث أكد بأنّه تعافى من إصابته، وقال فييرا بأن اللاعب شرع في التدريب بمفرده، في انتظار اندماجه في التدريبات الجماعية خلال الأسبوع القادم، وأوضح فييرا بأن أوناس لا يمكنه المشاركة في المباراة التي جرت أمام رانس، موضعا بأنّه يمكنه العودة للعب بداية من المباراة التالية أمام بوردو في الدوري يوم الثامن من شهر نوفمبر الجاري. وكان أوناس قد أصيب مطلع شهر أكتوبر الماضي خلال مباراة نيس وموناكو في الدوري والتي خسرها نادي نيس 3 / 1. ويلعب أوناس في نيس على سبيل الإعارة من نادي نابولي الإيطالي الذي انتقل إليه في الصيف الماضي لموسم واحد.

كشف عن إمكانية التعاقد مع 4 لاعبين في «الميركاتو»

حلفاية؛ «لست مسؤولا عن الوضعية الصعبة التي يعيشها الوفاق»

استقدام المدرب التونسي نبيل الكوكي الذي ينتظر منه إعادة الفريق إلى وضعيته الحقيقية. ودعا الرئيس حلفاية أنصار الوفاق إلى الالتفاف حول فريقهم، خاصة في أوقات «الشدة» على حد تعبيره لأنه في حاجة إلى أنصاره الأوفياء، الذين كانوا سببا في عودة الوفاق بقوة في عدة محطات، متأسفا كثيرا على رؤية النسر الأسود يلعب في عقر داره بمدرجات شاغرة في وقت هو في أمس الحاجة إلى أنصاره. وأبدى الرئيس حلفاية ثقته في التشكيلة الحالية، التي من المزمع أن يتم تدعيمها ب 4 إلى 5 لاعبين في الميركاتو الشتوي المقبل.

نقاط من رصيده بسبب قضية اللاعب الملقاشي إبراهيم أمادا، ومغادرة 85 بالمائة من التشكيلة الأساسية وعدم إجراء أي استعدادات خلال مرحلة التحضيرات الصيفية، وغيرها من المشاكل التي جعلت من ترؤس الوفاق «مهمة انتحارية». وأضاف رئيس نادي وفاق سطيف في ذات السياق أنّه لم يقم كذلك بانتداب أو تسريح أي لاعب، وأنّ صفقة تحويل ميلود ربيعي نحو مولودية العاصمة تمت قبل قدومه كونه ترأس الوفاق عند الجولة الرابعة، مؤكدا أنّ أول فعل مادي قام به بعد تسوية أجور اللاعبين العالقة وتسوية قضية أمادا التي كانت تشكل خطرا محققا بالنادي، وغيرها من الأمور التي صنّفت كأولوية حينها، وهي

يشارك سوى في 5 مباريات فقط في الدوري الإيطالي من ضمن 10 خاضها نابولي حتى الآن، ولعب مباراتين كاملتين فقط، وذلك في الجولتين الرابعة والسادسة أمام كل من ليتشي وبريشيا. وجمع غولام حوالي 300 دقيقة لعب فقط منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، وهو معدل سيء وضعيف جدا، مقارنة بما كان عليه الحال قبل تعرضه لإصابتين خطيرتين على مستوى الركبة ما بين نوفمبر 2017 وفبراير 2018، ما تسبّب في ابتعاده عن الملاعب لفترة 13 شهرا كاملة، خضع خلالها لعملية جراحيتين، ليخوض مشوارا شاقا لأجل استرجاع مستواه، ولكنه على ما يبدو لم يتمكن من ذلك بدليل خروجه من حسابات الجهاز الفني لفريق الجنوب.

كشف عن إمكانية التعاقد مع 4 لاعبين في «الميركاتو»

حلفاية؛ «لست مسؤولا عن الوضعية الصعبة التي يعيشها الوفاق»

صرّح رئيس نادي وفاق سطيف متذيل ترتيب الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم فهد حلفاية، أمس الأحد، بأنّه «ليس مسؤولا عن الوضعية التي يمر بها الفريق حاليا». وأوضح ذات المتحدث أنّ الوضعية الحالية وصفها بـ «الخطيرة» التي يعيشها النسر الأسود باعتباره متذيل ترتيب البطولة الوطنية بعد مرور 9 جولات مناصفة مع كل من اتحاد بلعباس ونادي بارادو مع أفضلية مقابلتين متأخرتين لهذين الفريقين، أنّه ترشّح لرئاسة الوفاق في الوقت الذي تراجع فيه الجميع بسبب «الظروف الصعبة» التي كان يوجد فيها على غرار التهديد من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم بخضم 9



الضجر: 05.47	مواقيت الصلاة
الشروق: 07.15	
الظهر: 12.32	
العصر: 15.26	
المغرب: 17.52	
العشاء: 19.11	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عنابة 23°	وهران 24°
عنابة 20°	الجزائر 25°
	وهران 21°
	الجزائر 26°

## بعد محاولة منع افتتاح الدورة الجنائية: وحدة حفظ النظام تتدخل بمجلس قضاء وهران



تجمع قضاة مجلس قضاء وهران المضربون، أمس الأحد، على مستوى ذات المجلس مردين شعارات خاصة بسلكهم ومحاويلين منع افتتاح الدورة الجنائية قبل تدخل وحدة حفظ النظام التابعة لمصالح الدرك الوطني، حسب ما لوحظ.

خلال هذا التجمع حاول القضاة المحتجون منع افتتاح الدورة الجنائية الذي كان مقررا صباح أمس، ما تطلب تدخل الدرك الوطني بمجلس قضاء وهران. وقد تبع ذلك مناوشات بين القضاة المحتجين ووحدة حفظ النظام. وقد ردد القضاة المضربون منذ أسبوع على غرار قضاة الولايات الأخرى للوطن، شعارات تدعو إلى «عدالة حرة ومستقلة».

وقد التحق العديد من القضاة من ولايات غرب البلاد بالحركة في منتصف اليوم «مساندة» لزملائهم بوهرا ن حسب ما لوحظ. وبعد هذا التدخل غادرت وحدة

حفظ النظام للدرك الوطني المكان وواصل القضاة تجمعهم على مستوى ذات المجلس واجتمعوا بعد ذلك في قاعة للجلسات لاتخاذ قرار بشأن الخطوة اللاحقة.

### كأس العالم للأندية

## الفيفا تختار الحكيم الجزائريين غربال وقوراري

تم اختيار الحكيمين الدوليين الجزائريين مصطفى غربال ومقران قوراري (مساعد) من طرف الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا) تحسبا لكأس العالم للأندية المقررة من 11 إلى 22 ديسمبر المقبل بالدوحة، حسب ما أعلنت عنه، أمس، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) على موقعها الرسمي.

وتسجل الصافرة الجزائرية عودتها للمنافسات المنظمة تحت إشراف الفيفا، بعد عام من تسليط العقوبة -ثم رفعها- على الحكم مهدي عبيد شارف الذي كان من المقرر أن يشارك في مونديال-2018 للأندية بالإمارات العربية المتحدة، على غرار الحكم المساعد عبد الحق

إيتشلي، للتذكير، فإن الحكم الجزائري لحول بين برام تم اختياره من طرف لجنة التحكيم للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تحسبا لكأس إفريقيا للأمم (دون 23 عاما) التي ستحتضنها مصر من 8 إلى 22 نوفمبر الجاري.

### اعلان

## في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية

## تسمية مقر القطاع العسكري بقالمة باسم الشهيد نويوات شويطر عيسى



بيان وزارة الدفاع تلقت «الشعب» نسخة منه، ويحسب ذات البيان فقد عرف الحفل حضور ضباط وإطارات الناحية والسلطات المحلية ليتم في الختام تسليم هدايا رمزية لعائلة الشهيد.

في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الخامسة والستين (65) لاندلاع الثورة التحريرية، تم أمس، تسمية مقر القطاع العسكري بقالمة، باسم الشهيد «نويوات شويطر عيسى». جرى هذا في حفل ترأسه مراسم اللواء حملي نور الدين نائب قائد الناحية العسكرية الخامسة بحسب

### المجاهد عطار الهواري في ذمة الله

## رجل أخلص لرسالة الشهداء

(الشعب) انتقل إلى رحمة الله، أمس، المجاهد عضو جيش التحرير الوطني المرحوم عطار الهواري، عن عمر ناهز 89 عاما، وتشيع جنازته اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر بوهرا ن.

ولد الراحل عام 1930 بوهرا ن، والتحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1958 مواصلا الكفاح بالولاية الخامسة التاريخية إلى غاية الاستقلال، حيث أبلى البلاء الحسن في الكفاح وأظهر كفاءة وتقانيا كبيرين في النضال والجهاد، مشاركاً في عدة معارك وكمانن واشتباكات ضد قوات الاستعمار الفرنسي، فنال احترام وثقة العديد من القادة المجاهدين. وغداة الاستقلال، واصل الفقيه النضال خدمة للوطن، فشقغل منصب عضو مكتب جمعية مجاهدي التسليح

### وزير المجاهدين يعزي

من جهته أعرب وزير المجاهدين الطيب زيتوني عن تأثره لفقدان أحد صناع الثورة الجزائرية مؤكدا على خصال المجاهد في برقية تعزية إلى أسرته ورفاقه في الجهاد وأخلص المواساة، سائلا المولى جل جلالته أن يتعمد الفقيد بواسع الرحمة والرضوان ويسكنه فراديس الجنان

### لقاء إقليمي ممول من الاتحاد الأوروبي

## التعاون الأورو-متوسطي في تسيير الكوارث الكبرى

وتشارك مع المديرية العامة للحماية المدنية لكل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا «من أجل تحديد خارطة طريق مشتركة للرفع من القدرات الوطنية والإقليمية في العمل مع الآلية الأوروبية للحماية المدنية».

كما سيتم خلال هذا الموعد الذي سيدوم ثلاثة أيام عرض مجموعة من الأمثلة عن المهام الدولية المحققة في إطار الآلية الأوروبية للحماية المدنية وذلك من أجل «التأكيد على القيمة المضافة للتعاون الأوروبي في مجال الاستعداد للكوارث والمساعدة على الرد وسيكون بإمكان كل بلد شريك في برنامج الجنوب 3 للوقاية والاستعداد والرد على الكوارث الطبيعية، إظهار تجاربه وخبراته في التعاون مع الآلية».

### سيلا 2019

## صدور أول أطلس مدرسي جزائري

أطلق الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أمس، بالجزائر العاصمة، أول أطلس مدرسي جزائري يصدر في وقت واحد باللغتين العربية والفرنسية والذي سيكون متوفرا في السوق بداية السنة المقبلة 2020.

ويعد هذا الإنجاز الذي هو ثمرة جهد فريق من الأساتذة الجامعيين والجغرافيين ومفتشي التربية ومصممي البرامج المدرسية «أداة بيداغوجية ضرورية للتلاميذ في جميع الأطوار الدراسية» كما أكد رئيس ديوان وزارة التربية الوطنية عبد الوهاب قليل خلال حفل إطلاق

الأطلس أقيم في قصر المعارض بالصنوبر البحري على هامش فعاليات الطبع 24 لصالون الجزائر الدولي للكتاب (سيلا).

وحضر الحفل ممثلو الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والخرائط والكشف عن بعد والمجلس الوطني للإعلام الجغرافي اللذين ساهما في إعداد هذا الإنجاز.

ويساهم هذا الأطلس الأول في الجزائر في تسهيل تدريس مادة الجغرافيا بطريقة مصورة و مبسطة حسب ما أكده المختصون خلال هذا اللقاء لأنه أنجز وفقا للمعايير الدولية المعتمدة لدى الجمعية الدولية للخرائط وعمل خبراء الأمم المتحدة

لتوحيد الأسماء الجغرافية. يقع هذا الأطلس في 300 صفحة ويشمل على صور (467) وخرائط (213) موضوعاتية (سياسية، طبيعية وجيولوجية وغيرها) ويتضمن أيضا معلومات ثرية كما ونوعا بحسب مصممه وكذا رسوم بيانية (49) ومخططا بيانيا (14) تعكس مختلف الظواهر الطبيعية في مختلف أنحاء العالم.

وسينزل المؤلف الجديد للسوق كما يوزع في المؤسسات التربوية بعد حصوله على الاعتماد من المعهد الوطني للبحث في التربية حسب المسؤولين.